

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

شعبة علم المكتبات و المعلومات



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق

الموسومة

بـ:

دور مقامي الانترنت في انجاز البحث العلمي لدى الطالب :

- طلبة ماستر 1-2 علم المكتبات و المعلومات بجامعة عبد الحميد بن

باديس - نموذجا-

تعد إشراف الأستاذة:

- براهيم نبيلة

من إعداد الطالبين:

- سماعيل حفيدة

- يحيى باي كريمة

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة مستغانم	أ.دعو خليفة
مقررا و محررا	جامعة مستغانم	أ.براهيم نبيلة
مناقشا	جامعة مستغانم	أ.كوروببي حفيدة

السنة الجامعية: 2017 - 2018

الإهداء

أهدى ثمرة جهد ومفعمة بتحياتي إلى الأهل والدي...!

إلى التي حرمت نفسي وأعطتني،

ومن بعدنا نيا سقتني

منحتني الحب والحنان، وربتني بلطف ورعتني " أميا الحنوننة "

إلى من أفتقد ههيموا جهة الصعاب، ولم تمهلها الدنيا الأرتوي

منحنانه... أبي

إليك أنت رفيق دربي في الحياة خطيبي الغالي " محمد " و عائلته

إلى من كانت بجانبني طوال فترة العمل صديقتي " نادية "

إلى أسرتي جميعا... خاصة البريا حين حيايتي " إخوتيو وأخواتي "

إلى من تذكروا معهما أجمل اللحظات... صديقاتي

كريمة.. سادية.. زهيرة

إلى جميع من ساعدوني على إتمام هذا العمل الجاد

من الممولين عز وجل أريد القبول والنجاح.

حفيفة سما عيل

الإهداء

قال تعالى : "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا وإياه وبالوالدين إحسانا"

إلى سندي في الحياة الرجل العظيم الذي قدم لي الدعم وكان لي المرشد إلى أبي الغالي "ميلود" الحاضر بقلبي دائما أطل الله في عمره وحفظه

إلى روح حياتي التي سهرت وتعبت في تربيتي طوال هذه الأعوام إلى أمي الغالية الحنونة "خديجة" أدعو الله ان يحفظها لي

إلى جدي الغالي رحمه الله إلى جدتي ربي يشفيها ويحفظها

إلى أعمامي وعماتي وأزواجهم وأولادهم إلى أخي "سليمان" وزوجته

إلى أخواتي البنات وأزواجهن وأولادهم إلى كل من يحمل لقب "يحي باي"

إلى من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي "نادية"

إلى زميلتي وصديقتي في المذكرة الغالية "حفيفة" وزوجها

إلى صديقتي المخلصة "غنية" و أعز إنسانة على قلبي "زاوي فاطمة"

إلى صديقاتي وأصدقائي من بينهم "هنية، حليلة، فاطمة، خديجة، أمينة، جميلة، سميرة، ياسين، ميلود"

إلى صديقي "مروان" وتحية إلى لأمه "سليمة"

يحي باي كريمة

الشكر

الحمد والشكر للمسيح انموذجاً والى الابد واخيراً علينا سخر لنا
مناسباتهم واسمبلنا من اجلنا انموذجاً وفضلهم وامكاننا من اجل
دراستنا. ولايسعنا في هذا المقام الا ان نتقدم بالشكر و الامتنان
إلى الأستاذة "براهيم نبيلة" لإشرافها على العمل و لما بذلت من جهد علمي من
أجل حسن إعداد المذكرة.
أتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة الأستاذتين كوبيبي حفصة
ودحو مليكة.
إلى كل أستاذة قسم العلوم الإنسانية و خاصة أستاذة علم المكتبات
والمعلومات.
كما نوجه شكرنا إلى كل من قدم يد المساعدة لإتمام هذا العمل
المتواضع من قريب أو من بعيد.

بطاقة فهرسية

سماعيل حفيظة، يحي باي كريمة.

تأثير مقاهي الانترنت على الطالب في إنجاز البحث العلمي: طلبة علم المكتبات والمعلومات

ماستر 01-02 بجامعة مستغانم. أنموذجا/ سماعيل حفيظة، يحي باي كريمة؛ إشراف أ.

براهيم نبيلة. مستغانم: جامعة مستغانم، 2018. 99ص.

الاهداء

الشكر

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

مقدمة

الاطار المنهجي

1. الاشكالية.....ص18
2. التساؤلات.....ص19
3. الفرضيات.....ص19
4. اهداف الدراسة.....ص19
5. اهمية الدراسة.....ص20
6. اسباب اختيار الموضوع.....ص20
7. منهج الدراسة.....ص21
8. صعوبات ومشاكل الدراسة.....ص22
9. الدراسات السابقة.....ص23
10. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.....ص24
11. إجراءات الدراسة الميدانية.....ص27
12. مجالات و حدود الدراسة.....ص27

13. أدوات جمع البيانات.....ص28
14. مجتمع البحث.....ص28
15. عينة البحث.....ص28

الفصل الاول: مقهى الانترنت

1- الانترنت

- 1-1 ماهية الأنترنت.....ص31
- 1-1-1 تعريف الأنترنت.....ص31
- 1-1-2 تاريخ الأنترنت.....ص32
- 1-2 تطبيقات الأنترنت.....ص33
- 1-3 أهمية الأنترنت وكيفية الاستفادة منها.....ص36
- 1-4 استخدامات الانترنت الإيجابية والسلبية.....ص37
- 1-4-1 إيجابيات الانترنت.....ص37
- 1-4-2 سلبيات الانترنت.....ص40
- 2- ماهية مقهى الأنترنت.....ص41
- 1-2 مفهوم ونشأة مقهى الأنترنت.....ص41
- 1-1-2 مفهومها.....ص41

2-1-2 نشأتها.....ص43

2-2مقاهي الأنترنت في

الجزائر.....ص44-3 أهداف مقهى

الأنترنت.....ص44

2-3-1 الاهداف التربوية.....ص45

2-3-2 الاهداف الترفيهية والاعلامية.....ص46

2-3-3 الاهداف التجارية.....ص47

2-4 مقومات ومتطلبات مقهى الأنترنت.....ص48

2-4-1 الموقع.....ص47

2-4-2 المقومات المادية.....ص49

2-4-3 المقومات البشرية.....ص49

2-3-4-1 مؤهلات أعوان مقاهي الانترنت.....ص50

2-3-4-2 مهام أعوان مقاهي الانترنت.....ص51

الفصل الثاني: مقاهي الانترنت وتأثيرها على الطالب في انجاز البحث العلمي

1-مقاهي الانترنت والبحث العلمي.....ص55

1-1تعريف البحث العلمي.....ص55

2-1 دور الانترنت في تطوير البحث العلمي.....ص56

- 1-3 المهارات الباحث اثناء استخدام الانترنت في البحث العلمي.....ص58
- 1-4 اسهامات مقهى الانترنت في انجاز البحث العلمي.....ص59
- 2- واقع استخدام مقهى الانترنت في انجاز البحث العلمي.....ص62
- 2-1 مواقع الويب وخدماته.....ص62
- 2-1-1 تعريف مواقع الويب.....ص62
- 2-1-2 خدمات مواقع الويب.....ص64
- 2-2 دوافع تردد الطالب على مقاهي الانترنت.....ص65
- 2-3 معوقات مقاهي الانترنت.....ص66
- 2-3-1 عوائق تتعلق بالباحثين.....ص66
- 2-3-2 عوائق تتعلق بالمعلومات.....ص67
- 2-3-3 عوائق تتعلق بالانترنت.....ص68
- 2-4 مشاكل مقاهي الانترنت.....ص69

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي

- 1- لمحة عن جامعة مستغانم.....ص74
- 2-1 نشأة جامعة مستغانم.....ص74
- 2-2 التعريف بكلية العلوم الاجتماعية.....ص75
- 2-3 التعريف بشعبة علم المكتبات والمعلومات.....ص76

2-	عرض النتائج.....	ص77
3-1	تفريغ بيانات الاستمارة.....	ص77
3-2	النتائج المتوصل اليها.....	ص95
3-3	تطابق الفرضيات مع نتائج البحث منعدم مطابقتها.....	ص96
3-4	لاقتراحات العامة والتوصيات.....	ص96
3-5	النتائج العامة للدراسة.....	ص98
	خاتمة.....	ص100

البليو جرافية

الملاحق

الملخص

* قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نسبة الطلبة العينة حسب الجنس	76
02	نسبة الطلبة العينة حسب السن	77
03	نسبة الطلبة العينة حسب المستوى بالجامعي	78
04	يبين وجود مقهى الانترنت ضروري أم لا	79
05	يوضح الوقت المناسب للإقبال على مقهى الانترنت	80
06	يوضح الوقت المستغرق داخل مقهى الانترنت	81
07	يبين عدد الزيارات التي يقوم بها الطالب الى مقهى الانترنت	83
08	يمثل سبب اختيار مقهى الانترنت في الحصول على المعلومات	84
09	نسبة المعلومات الموجودة في مقهى الانترنت التي تخدم البحث العلمي	85
10	يمثل الدافع الرئيسي للتردد على مقهى الانترنت	86
11	يبين الهدف من استخدام مقاهي الانترنت في البحث العلمي	88
12	تقييم اللجوء الى مقهى الانترنت	89
13	يبين مصادر اقتناء المعلومات لإنجاز البحث العلمي	90
14	يمثل مدى اعتبار مقهى الانترنت مصدر للحصول على المعلومات	91
15	يوضح مدى تفضيل مقاهي الانترنت على المكتبة	92

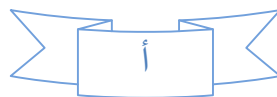
* قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل نسبة الطلبة العينة حسب الجنس	76
02	دائرة نسبية تمثل نسبة الطلبة العينة حسب السن	77
03	دائرة نسبية تمثل نسبة الطلبة العينة حسب المستوى الجامعي	78
04	دائرة نسبية تبين وجود مقهى الانترنت ضروري أم لا	79
05	دائرة نسبية توضح الوقت المناسب للإقبال على مقهى الانترنت	80
06	دائرة نسبية توضح الوقت المستغرق داخل مقهى الانترنت	82
07	دائرة نسبية تبين عدد الزيارات التي يقوم بها الطالب الى مقهى الانترنت	83
08	دائرة نسبية تمثل سبب اختيار مقهى الانترنت في الحصول على المعلومات	84
09	دائرة نسبية تمثل نسبة المعلومات الموجودة في مقهى الانترنت التي تخدم البحث العلمي	85
10	دائرة نسبية تمثل الدافع الرئيسي للتردد على مقهى الانترنت	87
11	دائرة نسبية تبين الهدف من استخدام مقاهي الانترنت في البحث العلمي	88
12	دائرة نسبية توضح تقييم اللجوء الى مقهى الانترنت	89
13	دائرة نسبية تمثل مصادر اقتناء المعلومات لإنجاز البحث العلمي	91
14	دائرة نسبية تمثل مدى اعتبار مقهى الانترنت مصدر للحصول على المعلومات	92
15	دائرة نسبية توضح مدى تفضيل مقاهي الانترنت على المكتبة	93

مقدمة:

لقد شهد آخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الإعلام والاتصال، ومما لاشك فيه أن اهمت هذه القفزات ظهور الانترنت واكتساحها جل دول العالم من خلال ما تقوم به من نشر الكتروني عبر عدة وسائل ومن هذه الوسائل نذكر فضاء مقهى الانترنت الذي أخذ هو الآخر حظه من التطور، ما جعله يصبح من الأماكن الأكثر ولوجا بهدف انتقاء المعلومات والمعارف المختلفة التي أصبحت متاحة الاستخدام من طرف أفراد المجتمع في أي رقعة من الأرض، ومن بين ما أفرزته هذه التطورات الذكر أيضا هو التحول الضخم على مستوى البحوث العلمية من خلال تسهيل عملية البحث عن مصادر المعلومات ما جعلها تمثل مكتبة لكل باحث جمعت فيها مختلف التخصصات، هذا ما سمح لها أن تضع لنفسها جماهير مختلفة، كونها أتاحت صيغة جديدة للبحث عن المعلومة تجاوزت المكتبات التي تضم الكتب الورقية وجعل الباحث أو الطالب على تواصل مستمر مع مصادر معلومات أخرى لم تكن متاحة من ذي قبل ما يتجلى عن ذلك توسع دائرة عمليات البحث والتقصي لإنجاز البحث العلمي.

ولمواكبة هذه التطورات سعت معظم دول العالم إلى إدراج هذه الفضاءات في تعاملاتها هادفة بذلك ضمان تواصلها مع شعوبها في شتى المجالات علمية كانت أو ثقافية وغيرها.



والجزائر إحدى تلك الدول التي بادرت إلى نشر استعمال الانترنت على نطاق واسع من خلال فضاءات عديدة و كذا الاستثمار فيها بغرض تقريبها من أفراد المجتمع والمساهمة في تنمية القدرات العلمية والمعرفية والشخصية بما تعرضه من معلومات مختلفة.

وعلى هذا الأساس كان الموضوع المختار للدراسة تحت عنوان " دور مقاهي الانترنت في إنجاز البحث العلمي لدى الطالب الجامعي "، حيث اقتضت منهجيتنا لمعالجة هذه الدراسة على أن تكون في مقدمة عامة لموضوع الدراسة وثلاثة فصول مع تمهيد و خلاصة لكل فصل.

الفصل التمهيدي هو عبارة عن فصل للإطار المنهجي المتمثل في التعريف بالإشكالية والتساؤلات المطروحة مع ذكر الفرضيات المقترحة، كذلك إبراز اهداف الدراسة ومدى أهميتها والمنهج المتبع فيها بالإضافة الى ذكر الاسباب التي جعلتنا لاختيار هذا الموضوع وأهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إجراء هذه الدراسة وأيضاً التطرق إلى بعض الدراسات السابقة.

الفصل الأول: تمحور هذا الفصل حول مفهوم شبكة الانترنت وتاريخها، تطبيقاتها، أهميتها وكيفية الاستفادة منها والاستخدامات الايجابية والسلبية لها، تناولنا أيضاً التعريف بمقهي الانترنت، نشأتها، مقاهي الانترنت في الجزائر، اهدافها، مقوماتها ومتطلباتها.

الفصل الثاني: تناولنا في هذا الفصل التعريف بالبحث العلمي، مهارات الباحث أثناء استخدامه للإنترنت في البحث العلمي واسهامات استخدام مقهي الانترنت في إنجاز

مقدمة

البحث العلمي، وأيضاً مواقع الويب وخدماته، دوافع ارتياد الطالب على مقهى الانترنت، معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي والمشاكل التي تواجه الطالب داخل مقهى الانترنت.

الفصل الثالث: تمثل في الاطار التطبيقي وقمنا بتوزيع الاستبيان على طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات السنة الأولى والثانية ماستر، تحليل الجداول، وضع نتائج للدراسة وأخيراً ختمنا دراستنا بخاتمة عامة.

1/ الإشكالية:

بعد الثروة الضخمة لتكنولوجيا المعلومات كان هناك تطور على جميع المستويات، منها البحث العلمي وذلك بما وفرتهم تسهيلات في استخدامات للباحثين، وإتاحة مصادر المعلومات جديدة خاصة أواخر القرن العشرين، إذ كانت هناك قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والإعلام، ولعل أبرزها ظهور شبكة المعلومات وانتشارها ما جعلها تشكل أحد أهم الاختراعات التي غيرت مسار العالم إذ جعلته قرية صغيرة، مكتبة شاملة تضم مختلف المعارف والثقافات، وأصبح الاستخدام لهذه الشبكة كبيرة بشكل لافت ما جعل هذه الأخيرة تستولي وتكتسح على مساحات كانت فيما مضى يسيطر عليها العالم المكتوب، إذ لا نجد اليوم منزل لا يحتوي على جهاز الكمبيوتر حيث أصبح من أغراض أساسية ولازمة ضرورية، ولكن رغم تعدد أجهزة الكمبيوتر في العديد من البيوت متصلة بالشبكة العنكبوتية إلا أنه يؤثر ولن يقلص من إقبال على مقاهي الإنترنت، ذلك بما توفره من خدمات لا نجدها في البيوت وهذا ما يفسر تزايد عدد المقاهي الإلكترونية. والذي وصل إلى خمسة آلاف مقهى إلكتروني، حيث يفسر ذلك على أن هذا الفضاء أصبح مطلباً أساسياً من مطالب العصر الحالي بدأ يسخرها الطالب كقوة فاعلة في حصوله على المعلومات، باعتبارها أداة البحث والاكتشاف عن المعلومات الإلكترونية. كما يعتبرها من أسهل الطرق وأسرعها في انتقائه على ما يبحث. من بين هذه الأبحاث نذكر بحوثه العلمية ومن هنا يتبادر لنا طرح الإشكال التالي:

ما هو دور مقاهي الإنترنت في إنجاز البحث العلمي لدى الطالب طلبة الماستر 1-2 علم

المكتبات و المعلومات بجامعة عبد الحميد بن باديس - نموذجاً - ؟

2/ تساؤلات الدراسة:

➤ ما المقصود بمقاهي الإنترنت ؟

➤ الى أي مدى تساهم مقهى الانترنت في انجاز البحث العلمي؟

➤ هل يعتبر التردد على مقاهي الإنترنت مصدراً لاكتساب المعلومات عملية وثقافية

بالدرجة الأولى؟ أم أن مقهى الإنترنت مجرد محل الترفيه و التسلية؟

3/ فرضيات الدراسة:

على ضوء ما سبق، وبهدف الاجابة على الاسئلة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

▪ تعتبر مقهى الانترنت من أكثر الاماكن زيارة من قبل أفراد المجتمع بغرض استخدام شبكة الانترنت لتلبية حاجاتهم.

▪ تساهم مقهى الانترنت في تسهيل الحصول على المعلومة لدى الطالب في ظرف وجيز وفي مختلف التخصصات والمستويات.

▪ يتردد الطالب بمقاهي الإنترنت كونها تعد مصدراً لاكتساب معلومات علمية وثقافية.

4/ أهداف الدراسة

لكل دراسة أهداف تخصصها ودراستنا هذه لا تخلو من الأهداف التي تم تسطيرها منذ

البداية، لكي نستطيع من خلالها السير بخطة ثابتة نحو تحقيق النتائج المرجوة وتمثلت فيما

يلي:

❖ تحديد أسباب استخدام الطالب الجامعي بولاية مستغانم لهذا الفضاء في انجاز بحوثه العلمية.

❖ التعرف على الآثار الناجمة اثر استخدام هذا الفضاء في انجاز البحوث العلمية.

❖ تحديد دور مقاهي الانترنت في البحث العلمي.

❖ تحديد سبب اقبال الطالب الجامعي لهذا الفضاء.

❖ محاولة الاجابة على الأسئلة التي تم طرحها في الاشكالية.

5/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في النقاط التالية:

➤ أهمية مقاهي الانترنت التي تعد الاستفادة منها تحديا بالنسبة للطالب الجامعي

➤ دور مقاهي الانترنت في تقديم المعلومات التي تخدم التعليم العالي كما وتساهم في

زيادة التحصيل العلمي بالنسبة للطالب الجامعي بولاية مستغانم.

➤ أننا نناقش موضوعا جديدا في البحث ويعد غائبا الى حد بعيد عن أذهان الكثيرين

في تيار تكنولوجيا المعلومات والانترنت.

➤ أننا نستهدف فئة الطلبة وهم المتأثرون في شكل مباشر وأكثر من غيرهم من

قطاعات المجتمع خاصة أنهم نشؤوا مع نشأة هذا التيار.

6/ أسباب اختيار الموضوع:

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع الى:

➤ أسباب ذاتية:

- أ. الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميقوا إمكانية استمراره مرجعا للأجيال القادمة.
ب. الميل الشخصي نحو هذا النوع من الدراسات للمناقشة والتحليل.

➤ أسباب موضوعية:

- أ. يعود سببا اختيار مقها لأنترنت تغيره من الوسائل بسبب الأهمية المتزايدة التي صار يتمتع بها، إضافة البقالة الدرا سات التي تناولت ههناظر الحداتهم مقارنة مع وسائل أخرى.
ب. الرغبة في معرفة الأثار الناجمة عنا لاستخدام في هذا الفضاء لإنجاز البحوث العلمية من طرف الطلبة.
ج. أما سببا اختيارنا لجمهور الطلبة في إنجاز هذا الدراسة كونها تعد فئة مهمة في المجتمع، وذلك باعتبارها الشريحة المتعلمة والمتقفة في الجزائر.

17 منهج الدراسة:

بشكل عام يمكن تعريف المنهج " بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة من ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

عرفه موريس أنجرس على أنه "مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف"

وهو أيضا "مجموعة الاجراءات والخطوات الدقيقة متبناة من أجل الوصول الى خطوات فكرية وعقلانية هادفة الى بلوغ نتيجة معينة"¹.

انجاز بحوثه

العلمية، واتباعا للإشكالية والتساؤل والتواضع الفرضيات فإننا اعتمدنا علنا المهج الوصفي في الإطار النظري، أما التحليل فاستخدمنا هفيا الجانب التطبيقي، وذلك لتحليل البيانات الموجودة في الاستبيان والمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب للدراسة المتعلقة

بمديعن طريق وصف الموضوع عالمرا دراستهم خلا المنهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتصلها ليها علنا أشكال الأرقام معبرة قيمتها تفسيرها وكذا تحليلها.

8/ صعوبات الدراسة:

لقد واجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل في إنجاز هذه الدراسة فمنها ما صادفنا في الجانب النظري:

- قلة المراجع حول موضوع الدراسة الذي لم يلقى اهتمام الباحثين.
- قلة الدراسات السابقة بالنسبة للموضوع.
- صعوبة كبيرة في الحصول علنا المعلومات لتحديث الموضوع.

¹ موريس أنجريس، تر، بوزيد صحراوي وآخرون. منهجية البحث في العلوم الانسانية: تدريبات علمية، دار القصة للنشر: الجزائر، 2004، ص، 466.

² رابح، تركي. مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. المؤسسة الوطنية للكتاب: الجزائر، 1984، ص. 53.

■ ضيق الوقت المخصص للدراسة

9/ الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

مقاهي الانترنت واثرها على طلابنا، دراسة ميدانية بمنطقة الرياض اعدتها شعبة الحاسب الآلي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض باستخدام إستبانة شملت عينة من طلاب المدارس الثانوية في العاصمة، كما تم تكليف مجموعة من معلمي الحاسب الآلي بزيارة تلك المقاهي والوقوف عليها عن قرب، وتمت مقابلة العديد من المعلمين المعنيين بهذه الظاهرة، وكان من اهم نتائج وتوصيات تلك الدراسة ما يلي:

- الزام تلك المقاهي باستخدام برامج الترشيح للمواقع حرصا على الدين والاخلاق.
- ضبط عمل هذه المقاهي (بداية فتحها وغلقها اليومي) كون عينة كبيرة من مرتديها من الطلاب.
- ضرورة تبني قطاع التعليم لمسؤولية إنشاء مواقع تربوية وتعليمية وثقافية موجهة للنشئ، ودعم تلك المواقع بالإطارات البشرية والدعم المادي.
- نشر الوعي لدى الطلاب حول خدمة الانترنت مع ارشادهم الى المواقع النافعة والهادفة.

الدراسة الثانية:

دراسة للباحثين نادية بوضيا فومفيد ونبوت مجتشف الدينبعنوان **'توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلميين المعوقات والتحديات'** تهدف الدراسة إلى المعرفة الدور الذي تقوم به شبكة الأنترنت

فيعزز البحث العلمي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية

والتعرف على المعوقات التي تواجههم عند استعمال هذه التقنية، جاءت الدراسة في إطار مداخلة ألقين في

الملتقى الوطني حول " الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في

التعلم العالي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح - ورقة 09 و 10

مارس 2011 وكانا للتساؤل الرئيسي للدراسة كالاتي :

مادور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي؟

وما هي المعوقات التي تواجهه؟ وتدرج ضمنها التساؤل الفرعية التالية :

1- إمكانية توظيف الأنترنت في مجال التعليم والبحث العلمي؟

2- ما هي الاستخدامات العلمية للأنترنت لدى الأستاذ الجامعي؟

3- ما إذا كان للأستاذة الجامعية بريد إلكتروني يساعد في عملية التواصل مع الآخرين؟

اعتمدت الباحثة في هذا الدراسة على المنهج الوصفي

في وصف وتحليل بيئات الدراسة أما مجتمع الدراسة فقد كان أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح

صدي مرياح

10/ تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تعريف الدور: هو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام منطوية به باعتباره عنصرا في

تنظيم أو مؤسسة ما إذ أن كل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها.

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من أوجه النشاط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما

هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف

المختلفة، ويتحدد الدور بما تفرضه الوظيفة من واجبات أو عن طريق النظام الهرمي

للوظيفة .

بحيث يعرفه " كاتز وكاهن " بأنه إطار معياري للسلوك يطالب به الفرد نتيجة اشتراكه في العلاقة وظيفية ويتحدد محتوى الدور بمتطلبات الواجبات الوظيفية والنظام الهرمي وتتميز الأدوار بأنه يمكن تعلمها وتعليمها سواء من خلال الأعداد للوظيفة قبل الدخول فيها أو التدريب عليها أثناء ممارستها وكثير من الأدوار يمكن تعلمها عن طريق الملاحظة والتقليد والمحاكاة ويكون أداء الدور بطريقة تلقائية ذاتية.

كما يمكن تعريف الدور:

إجرائيا: بأنها مجموعة من المهام والواجبات التي يساهم بهامدير المدرسة في النمو المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية .

مفهوم مقها الأترنت:

مقها الأترنت هو المكان الذي يمكن المرء فيها أن يستعمل الحاسوب للاتصال بالأنترنت وفي الغالب يكون ذلك بمقابل مادي، وعادة تحسب لأجر بالساعة أو بالدقيقة، وتقر بعض المقاهي اشتراكات عملاتها تكون بالشهر أو باليوم، وبعض المقاهي عادية تقدم خدمة الأترنت مجاناً لمأكولات والمشروبات التي تقدمها .

هو عبارة عن صلة متصاله المقهو يوجد به عدد من الكمبيوترات وكذلك بعض الأقراصو الأشياء التي تحتاجها الم

صمم. 1

¹. [على الخط] ظواهر اجتماعية متاح على Mawdoo3.com: تاريخ التصفح 2018/04/20.

مفهوم الطالب الجامعي.

يعرفه "رياض قاسم" بأنه:

شخصي سمح لهم مستوى العلم بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقاً للتخصصي خولاً

والحصول على الشهادة إذ أن الطالب بالحقي اختيار التخصص الملائم وذوقه هو يتماشى وميله ¹.

هو الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين

المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة ².

تعريف البحث العلمي:

هو وسيلة لاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف

معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى التطوير وتصحيحاً وتحقيقاً للمعلومات الموجودة ففعلاً، علماً أن يتبع فيها هذا

فحص الاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي ³.

البحث العلمي هو البحث النظامي المضبوط بالخبر والتجريب في المقولات الافتراضية عن العلاقات المتصورة بين الحوا

دثا الطبيعية ⁴.

¹ نهاد، خملة. واقع الاختيار المهني لخريجي الجامعة الجزائرية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة محمد خيضر: بسكرة، 2014، ص. 67.

² رياض، قاسم. مسؤولية المجتمع العلمي العربي: منظور الجامعة العصرية، المستقبل العربي: الكويت، العدد 193، 1995، ص 85.

³ فاخر، عاقل. أسس البحث العلمي العلوم السلوكية. ط2، دار العلم للملايين: بيروت، 1982، ص.35.

⁴ أركان، أونجل، محمد، نجيب. مفهوم البحث العلمي. مجلة الادارة العامة: السعودية، 1984، العدد 40، ص148

هو فنهاد فو عملية لوصف التفاعل المستمر بين النظريات والحقائق، من أجل الحصول على حقائق ذات معنى، وعلنظر
ياتذاتقوبنتبويه.¹

11/- إجراءات الدراسة الميدانية:

*مجالات وحدود الدراسة:

➤ **المجال الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على اثر استخدام مقاهي الأنترنترنت على الطلبة لإنجاز
البحث العلمي.

➤ **المجال المكاني:**
أجريت هذه الدراسة في جامعة مستغانم، كلية العموم والاجتماعية، شعبة علماء المكتبات والمعلومات.

➤ **المجال الزمني:** بدأنا العمل على هذه الدراسة في ديسمبر 2017 وانقسمت هذه الفترة حسب

● **الجانباالنظري:** استمر البحث فيها خلال الفترة من ديسمبر 2017 إلى غاية شهر ماي 2018.

● **الجانباالتطبيقي:** منشهر مارس إلى شهر أبريل 2018 قمنا فيها بتوزيع الاستبيان تفريغ البيانات.

²أحمد، بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات، 1973، ص18.

*أدوات جمع البيانات:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي تسعى لجمع المعطيات الخاصة بالظاهرة تمناً رضا الواقع، وهناك ثلاثاً

دوات أساسية لجمع البيانات وهي: المقابلة، الاستبيان والملاحظة. وفيدراستنا

هذه اعتمدنا علنا الاستبيان فهو أداة ورقية ملائمة للحصول على بيانات ومعلومات وحقائق

من خلال وضع عدد من الأسئلة في شكل محاور

لاستقصاء الإجابة من همل اكتشاف الحقائق والحلول المناسبة لمشكلات المجتمع.¹

وقد تفرقتنا في الاستبيان بالمجموعة من الأسئلة عددها 15 سؤالاً لجمعنا بينا المفتوحة

والمغلقة، مقسمة إلى ثلاثة محاور. وتم توزيع 95 نسخة من الاستبيان، فتحصلنا علنا لإجابة الكمية

(الإجابة على 95 نسخة).

*مجتمع البحث:

لتحديد عينة البحث عليناً أو لاتحديد مجتمع البحث، يتكون من طلبة علماء المكتبات

والمعلومات بجامعة مستغانم، من المستويين: السنة أول و لستر السنة الثانية ماستر.

*عينة البحث:

تمثلت العينة في مجموعة من طلبة التخصص المذكور سلفاً، قدر عدد هب 95 طالب

(42 ماستر 1)، (53 ماستر 2) ما بين الذكور والإناث.

وكانت طريقة اختيار العينة قصدية بالنسبة للمستوى الجامعي.

¹ بدر، أحمد. أصول البحث العلمي مناهجه . القاهرة : دار المعارف، 1989. ص:ص 271-272

من المعروف أن شبكة الانترنت كانت حكرًا على جهاز المخابرات الأمريكية لسنوات طويلة، وبعض الأجهزة العلمية والأمنية ذات المستوى الرفيع، بعد ذلك عمم استعمالها. فانتشرت انتشارًا سريعًا فخلال أعوام قليلة اكتسحت العالم وأصبحت في متناول الجميع، فلا أحد ينكر أنها أصبحت أعظم إنجاز بشري في مجال الاتصال حيث قامت بإلغاء المسافات وتعقيدات التنقل والحوازر والمراسلات الكلاسيكية البطيئة، بحيث وضعت العالم كله بين أيدي المستخدمين.

1 / الأنترنت:**1.1 / ماهية الأنترنت.**

إن الكل يتحدث عن الأنترنت لكن معظم الناس يجهلون ما هي بالضبط و السبب في ذلك يعود إلى اختلاف مظهر الأنترنت وتعدد وجات النظر إليها، وهناك سبب آخر هو أن الكل يتحدث عنها وكأنها مجرد شبكة تشبه الشبكة المحلية في أحد المكاتب أو حتى مجرد شبكة دولية كبيرة مثل (Compuserve) وفي الواقع هي شيء آخر مختلف تماما .

1.1.1/تعريف الأنترنت:

لغة: مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصار للاسم الانجليزي international net

Word وتطلق عليها تسميات منها شبكة النت او الشبكة العالمية او الشبكة المعلوماتية.¹

اصطلاحا : هي شبكة من الحواسيب الإلكترونية المرتبطة ببعضها عبر خطوط خاصة بنقل المعلومات.

• هي محيط مكان تقدم فيه الابحاث التي تحتاج اليها في رسائلك الجامعية او اعمالك

التجارية.²

• هي مئات من المكتبات والارشيف التي تفتح بمجرد لمسك لها .³

¹ الشامي، محمد أحمد. الموسوعة العربية للمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات. القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 2001، ص1652.

² محمد أمين، الشويكة. جرائم الحاسوب والانترنت: الجريمة المعلوماتية. - ط1. - عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006، ص07.

³ باية، سيفون. الأنترنت والصحافة الإلكترونية، دار الخلد ونية، 2016، ص119.

2.1.1 تاريخ الأنترنت:

في عام 1964: صمم باران من مؤسسة رائد الامريكية نوعا من الشبكات لايعتمد على وجود معالج مركزي.

1969: قامت وكالة المشروعات البحثية المتقدمة لوزارة الدفاع الامريكية بإنشاء شبكة أرمنت armant وهي أول شبكة حاسبات تعمل بنظام تحويل الحزم (packet) switching، اي تسمح بتحويل البيانات المرسله عبر الشبكة بإعادة ترتيب هذه الحزم طبقا لأرقامها. وفي حالة إحدى هذه الحزم يتم إعادة إرسالها . وبذلك يسمح هذا الاسلوب بتمرير الرسائل حتى في حالة حدوث عطل لأحد نقاط الاتصال بالشبكة.

1974: بدأت دراسة استخدام بروتوكول تي سي بي - أي بي (TCP/ IP) في الاتصالات بالأنترنت.

1977: بدأ استخدام بروتوكول تي سي بي - أي بي بالشبكة، وبحلول عام 1980 بدأت الجامعات في إحلال الحاسوب ذي الحجم الكبير Main frame بمحطات عمل تستخدم نظم تشغيل يونكس وخاصة التي يوجد بها إمكانات الربط ببروتوكول تي سي بي - أي بي ونتيجة لذلك زاد عدد المستخدمين لشبكة أريانيت حتى وصل إلى أقصى سعة ممكنة لها.¹

أواخر الثمانينات قامت مؤسسة العلوم القومية بالولايات المتحدة الأمريكية national

¹أبو العواد، عارف حسين، مطيع، ياسر صادق. مله اتا الحاسوب وتطبيقاته. عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2006 ص. 398.

(science fondation) بإنشاء شبكة (NSF Net) وبدلاً من إنشاء شبكة حاسوب كبيرة

ذات تكلفة عالية، قامت ببناء شبكات إقليمية وأعطت الجامعات مسؤولية الربط مع جهات

الامتداد الإقليمية المرتبطة مع شبكة nsf - net وتم ربط الشبكة أيضاً بشبكة الاريانت.¹

1991: جامعة مينيسوتا الأمريكية تقدم برنامج "غوفر GOPHER" هو برنامج لاسترجاع

المعلومات من الأجهزة الخاصة في الشبكة.

1992: مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية CERN فيسويسرا ، تقدم شيفرة النصالمتابط hyper

wide.Word web العالمية الشبكة العنكبوتية

1993: قدابتدأ الأبحار من خلال إصدار أول برنامج مستعرض الشبكة "موزاييك" تمتبعها آخرون مثل برنامج

"نتسكين" وبرنامج "إكسبلورر" عام 1994 و 1995 .

1995: اتصل بشبكة" انترنيت " ستة ملايين جهاز خادم و 50.000 شبكة.²

2.1. تطبيقات الأنترنت :

توفر الأنترنت العديد من التطبيقات نذكر منها :

➤ البريد الإلكتروني : هو نظام لتبادل الرسائل بين مستخدمي الأنترنت، ويرمز له

¹ أبو العواد، عارف حسين، مطيع، ياسر صادق . مرجع سابق . ص 398 .

² أكرام، معاذ . تاريخ ونشأة الشبكات المعلوماتية [على الخط] متاح على:

< http : m2asecurity plus . blog spot.com . تاريخ التصفح : 2017/04/27 .

بل e-mail ويمتاز بكلفته المنخفضة وسرعته الكبيرة، إذ تصل الرسالة إلى وجهتها خلال

ثواني معدودة في الحالة العامة، ومن ميزاته الهامة إمكانية إرفاق ملفات مع لرسائل، ويمكن أن

تحتوي المرفقات على صور أو وثائق أو برامج. ويتسلم المرسل إليه رسائله الإلكترونية، عندما يتصل بالأنترنت ويفحص محتويات صندوق بريده الإلكتروني.¹

بحيث يتوفر الآن عدد كبير من البرامج التي تسمح بالتراسل باللغة العربية، يحصل المشترك بالأنترنت عادة على حساب بريدي خاص به من مزود الخدمة المرتبطة به.

كما تتوفر العديد من المواقع التي تمنح حسابا بريديا مجانيا لمن يشاء، يمكن تصفحه في أي مكان في العالم.²

➤ **المجموعات الإخبارية:** تعتبر المجموعات الإخبارية بمثابة صحف حائط أو صناديق

بريد عامة، يستطيع أي متصل بالأنترنت أن يطلع عليها، وأن يشارك فيها. كما يوجد حاليا أكثر من 16000 مجموعة إخبارية، تهتم كل واحدة منها بمنحى معين فهناك مجموعات المناقشة الأمور السياسية والثانية للرياضة، والثالثة للأديان، وهكذا تؤمن برامج التصفح الشهيرة وظائف التعامل مع المجموعات الإخبارية، وتعرض للمستخدم قائمة بأسماء كافة المجموعات، ليختار منها ما يهمه، ويمكنه الاطلاع على الرسائل الموجهة لمجموعاته المفضلة، وإرسال بريد إلكتروني للإدلاء برأيه في المواضيع المطروحة للنقاش.

¹ الديلمي، عصام، حسن، أحمد. المعلوماتية والبحث العلمي، عمان: دارالرضوان للنشر والتوزيع، (د.ط.) ص.ص: 106-105.

² قند ليجي، عامر. البحث العلمي أسسه وأساليبه مفاهيمه وأدواته. ط. 2. عمان: دارالميسرة، 2010. ص. 302.

وتؤمن غالبية المتصفحات المعربة إمكانية المشاركة باللغة العربية في المجموعات الإخبارية.¹

➤ **شبكة الويب WWW:** تعتبر شبكة الويب العالمية Word wide web من أحدث خدمات الأترنت، تم بواسطتها الانتقال من النمط القديم للشبكة القائم على النصوص إلى نمط رسومي يعتمد على تقنيات الملتيميديا، في نشر المعلومات والاطلاع عليها، مما ساعد انتشارها بشكل مذهل في السنوات الأخيرة. تضم شبكات ويب مئات الملايين من الصفحات الأنيقة ذات الإخراج الفني المشابه لصفحات المجلات لورقية، وهي في ازدياد مطرد وتعمل الشركات والمنظمات على إنشاء صفحات للتعريف بنفسها، ونشر معلوماتها. كما تستخدم برامج خاصة تدعى " المتصفحات " لزيادة مواقع ويب وقراءة صفحاتها ومن أشهر المتصفحات حاليا نافيجيتور من شركة _نت سكيب_ وأترنت إكسبلورر من مايكروسوفت، علاوة على سندباد من صخر.²

➤ **جلب الملفات خدمة: FTP** أنشأت الأترنت في البداية لتبادل الملفات بين أجهزة الكمبيوتر، ويرمز لهذه الخدمة عادة ب FTP أو بروتوكول نقل الملفات. تعرض برامج FTP قائمة بأسماء الملفات الموجودة على كومبيوتر بعيد remonte، كما يستطيع المستخدم تحديد الملفات التي يريد جلبها download منه، أو الملفات التي يريد رفعها upload من جهازه الألي الجهاز البعيد، وتضع الشركات عادة بقعا ساخنة إلى

¹ بوحنيفية، قوي. الإعلام والتعليم في ظل ثورة الأترنت. عمان: دارالراية، (دس). ص. 118.

² سلامة، حسين. تطبيقات الأترنت. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2003. ص. 39.

جانب أسماء الملفات والبرامج التي توفرها لزاثري صفحة ويب الخاصة بها وما على المستخدم إلا نقرة البقعة الساخنة فيسأله المتصفح عن الدليل الذي يود أن يخزن فيه الملف على قرصه الصلب ثم تبدأ عملية جلب الملف.¹

3.1. أهمية الأنترنت وكيفية الاستفادة منها:

تتجلى أهمية الأنترنت فيما تقدمه من فوائد وعلوم لمستخدميها، حيث لا يقتصر استخدامها على المتخصص في مجال الحاسب الآلي، وإنما تعدد مستخدميها في مجالات مختلفة مثل الأكاديميين، الباحثين، الأطباء، الإداريين، رجال أعمال، السياسيين، الإعلاميين التربويين، الطلبة ونحوهم كما ذكر إبراهيم البنداوي أن أهمية الأنترنت تبرز فيما يلي:

- سرعة تبادل المستندات والملفات وذلك لأن كل مستند أو ملف مرتبط بشبكة الأنترنت بحيث يمكن تبادله مع حاسب آخر مرتبط بالشبكة .
- سرعة انتشار المعلومات .
- سرعة نقل المعلومات لأن كل حاسب مرتبط بشبكة الأنترنت برقم خاص و سري.
- إتاحة فرصة التعليم عن بعد .
- الحديث وعقد الندوات كتابيا أو صوتيا أو بالصورة كل هذا من خلال شبكة الأنترنت

تعلم الكثير من اللغات العالمية مثل الإنجليزية، الألمانية، الإسبانية وغيرها من اللغات مع إمكانية ممارسة مهارات هذه اللغة كتابة أو استماعا أو محادثة.

¹ سلامة، حسين. نفس المرجع. ص. 41.

➤ وجود موسوعة المعلومات الإلكترونية وقواعد البيانات مثل ERIC وما يحتويه من بيانات و ملحقات أبحاث في عدة تخصصات.

➤ الاستفادة منها كأداة تسويقية بين الموردين والأسواق المحلية.¹

➤ الدخول في مئات منبرامج الكمبيوتر المجانية أو شبه المجانية والاستفادة منها في مجالات الحياة المختلفة وذلك من خلال ما يسمى بعملية إنزال الأحمال البرمجية من شبكة الأنترنت بحيث تصبح متاحة للاستعمال من جانب المستخدم.

➤ وصل البيانات والمعلومات عن الظواهر الطبيعية والعلمية التي تحدث في بلدان متعددة من العالم، الأمر الذي ييسر عمليات الاستعداد واتخاذ الاحتياطات والإجراءات المتطلبة لمثل هذه الظروف والطوارئ.²

4.1/الاستخدامات الإيجابية والسلبية للأنترنت:

1.4.1/إيجابيات الانترنت:

لقد تناول العديد من الباحثين والدارسين إيجابيات شبكة الأنترنت في أبحاثهم ودراساتهم كلا حسب اهتمامهم وتخصصاتهم ويمكن حصر إيجابيات الانترنت في النقاط التالية :

❖ زيادة التقدم العلمي في العلوم عموما والعلوم الطبية خصوصا بما يعود بالخير على

الانسان و الرفاهية

¹ إبراهيم، البنداوي. الأنترنت المكونات والخدمات. القاهرة: دار الفكر، 1990. ص.33.

² إبراهيم، البنداوي. نفس المرجع. ص.43.

- ❖ إمكانية استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات.
- ❖ سرعة وصول المعلومات إلى الجماهير وكذلك زيادة تطور البحث العلمي وتسهيل الاتصال بين العلماء.
- ❖ زيادة وسائل الترفيه والترؤيج.
- ❖ وحدة اللغة والمصطلحات.
- ❖ تحويل العالم إلى قرية صغيرة¹.
- ❖ تحديد الوثائق والملفات المطلوبة والحصول عليها بشكل دقيق وبأقل وقت ممكن
- ❖ أداة فعالة في تثقيف المجتمع و كسر الحواجز الأمية.
- ❖ سهولة الاتصال بالشبكة حيث لا يتطلب هذا الأمر سوى وجود حاسوب شخصي وخط هاتف محلي.
- ❖ لا يقتصر استعمالها على فئة من الناس بل يستخدمها جميع الفئات.
- ❖ نشر المعلومات وتحديثها بصورة سريعة .
- ❖ تسهيل الخدمات عدة مثل البريد الإلكتروني وإمكانية تحويل الملفات.
- ❖ ازدياد فرص التسويق وزيادة حجم المبيعات من خلال نشر الإعلانات بالدوريات،النشرات والمواد التجارية بالأنترنت.

¹صادق، الحسن، جعفر . تكنولوجيا شبكات الحاسوب. ط3. عمان: دار وائل، 2007، ص199.

❖ الاقتصاد في التكلفة من خلال استخدام مواجهة واحدة لكل البرمجيات.¹

❖ استخدام نظم الرسائل المتعددة التي توفر إمكانية الاتصال ولتخاطر بين أجهزة الحاسب

بالصوت والصورة والنص المكتوب.

ومن الواضح أن الأنترنت أثرت على مسيرة تقدم البحث العلمي وتنمية المعارف البشرية في

العالم جمع لما تقدمه من تقنيات وإمكانات فائقة من أبرز الإيجابيات التي يقدمها

الأنترنت للباحثين هي:

- التقليل من الوقت والجهد اللذين تطلبهما مهام البحث عن المعلومات حيث يمكن للباحث التجول في أنحاء العالم خلال ثواني للحصول على المعلومات التي يحتاجها، والتعرف على كل التطورات والمستجدات في موضوع اهتمامه.²
- وبذلك يساعد الأنترنت على تجاوز الحدود المكانية والزمانية اللغوية للوصول إلى المعلومات.
- إمكانية الاشتراك والاطلاع على كل ما ينشر في الأنترنت، والوصول إلى مواقع المكتبات والاطلاع على مقتنياتها من خلال فهرسها الآلية، إضافة إلى مواقع المنظمات، الهيئات، الجامعات والاتحاديات... إلخ.
- تقديم للباحثين فرصة النشر الفوري لأبحاثهم ودراساتهم، كما يمكنهم إنشاء مواقع خاصة بهم على شبكة الأنترنت أو الاستفادة من مواقع أخرى وبالتالي تكون فرصة النشر لديهم أقوى .

¹ صادق الحسن، جعفر . مرجع نفسه. ص. 231.

² السمراني، لمياء. واقع استخدام الطلبة الجامعية العراقية للأنترنت : الاتجاهات والمعوقات. دراسة تحليلية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين. مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2004.

- يتمتع الأنترنت بخاصية الإلزامية حيث يمكن للباحث من إرسال الرسائل واستقبالها بما يتناسب معه، وهذا لا يتطلب من كل مستخدم الأنترنت التواجد في نفس الوقت وكذلك لا يلزمه التقييد بزمن معين لنشر أبحاثهم والاطلاع على أبحاث الآخرين .
- تقديم أغلب المعلومات المتداولة عبر الأنترنت بالمجان مت قبل الجهات المنتجة لها.¹

2.4.1 / سلبيات الأنترنت:

- كثرة المعلومات المتوفرة جعل البحث للاختيار منها.
 - التضخم المعلوماتي التي يكثر به الأنترنت يحتوي على مليارات الصفحات وملايين المواقع مما يضع عبء أمام الباحث لاقتناء ما يناسبه ويلبي طلبه ويدعم بحثه بإيجابية.
 - فوض المعلومات حيث تعد مصدر المعلومات يجعل الصعب الوثوق فيها.
 - غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة على الأنترنت.
- كما عدد محمد مجاهد لهالي سلبيات الانترنت المتمثلة في النقاط التالية.
- السرقة، القرصنة، النصب و الاحتيال.
 - الكذب، الغش والبيانات والمعلومات الغير صحيحة.
 - الابتزاز والتهديد.
 - عدم دقة وصحة جميع المعلومات الموجودة في شبكة الأنترنت، بالإضافة إلى وجود مواقع غير معروفة أو مشبوهة ولكن الطلبة قد يسلمون بمصادقيتها ودقتها العلمية.

¹ السمرائي، لمياء. نفس المرجع. 2004.

- وجود بعض المواقع الممنوعة أو الغير أخلاقية في شبكة الأنترنت ومن الصعب حصرها وتحديدتها، ومنع الطلب من الدخول إليها.
- وجود أساليب للتعليم مرتبطة بأطر وأنظمة ومواعيد محددة لا يمكن تجاوزها من قبل المدرسين وهو ما يعيق استخدام شبكة الأنترنت.
- قد يكون هناك ترابط بين المناهج الدراسية المنجزة والمعلومات الموجودة في الشبكة لحداتها.¹

2/ ماهية مقهي الأنترنت

1.2 / مفهوم و نشأة مقهي الأنترنت:

مع الانتشار السريع للأنترنت في العالم، ظهرت مكملات و متمات جانبية ارتبطت بهذا الانتشار وهي مايسمى بمقهي الأنترنت أو كما يسميها البعض CYBER NET

1.1.2 / مقهي الأنترنت:

: عبارة عن مكان عام يستطيع فيه المستخدم لشبكة الأنترنت احتساء القهوة أو أي مشروب آخر بالإضافة إلى الأكل.² ويكون استخدام الشبكة مقابل أجر بالساعة أو الدقيقة.

¹ محمد الحلبي، محمد. التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. الامارات العربية المتحدة، 2001.ص.56.

² السيد ،مصطفى. دليلك الشامل الى شبكة الانترنت. القاهرة: دارالكتب العلمية، 1998.ص.29.

وفي تعريف ثاني فإن مقهى الإنترنت هو المكان الذي يستطيع فيه الأشخاص الاتصال غير المجاني.¹

كما يعرفه كل من أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله أنه: المقهى السبراني: cyber café هو مقهى أو مطعم يوفر الوصول إلى الكومبيوترات أو الطرفيات المتصلة بالإنترنت، مقابل أجر بالساعة أو بالدقيقة كما يشجع الزبائن على الإنترنت بشراء أطعمة ومشروبات، مقهى تخيلي Virtual café على الإنترنت، يستخدم عامة للأغراض الاجتماعية بحيث يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض من خلال برامج الدردشة chat programs أو بتعليق رسائل عن طريق أنظمة لوحات الإعلانات bulletins Boards أو مجموعات الأخبار أو في مواقعهم علماً بالإنترنت. فبعض مقاهي الإنترنت لها عناوين بريد إلكتروني E-mail وصفحات ويب.²

وفي تعريف أخير فإن مقهى الإنترنت: عبارة عن مكان به أجهزة حاسب آلي، يمكن للدخول عبرها للإنترنت برسوم رمزية، فيوفر مرتاد المقهى على نفسه شراء الجهاز والاشتراك مع إحدى شركات مزودي الخدمة الذي تخوله الإنترنت.³

¹Gusdorf, Florent, John, Guide anglais.Français du cybermonde. Paris: ellipses, 1998.p.85 .

²الشامي، أحمد محمد، حسب الله، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات: عربي - انجليزي القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. مج.1. ص. 731 .

³التكنولوجيا بين ايدي غير آمنة في الجزائر [على الخط] متاح على العنوان:

وتجدر الإشارة إلى أن مقهى الأنترنت ترجمة خاطئة لكلمة cyber café فcyber مقطع ابتدائي يشير إلى كل مايتعلق بالحياة على الشبكة.¹

و café اختصار communication Accerss for everybody والتي تعني اتصال للجميع ومن هنا كلمة "cyber café" تعني فضاء اتصال متاح للجميع ولذلك شاع استخدام كلمة مقهى الأنترنت كمرادف ل "سيبر كافي" وأول ما ظهر من مقاهي الأنترنت سمي بCyberiya وذلك بمدينة لندن.²

2.1.2/نشأة مقهى الأنترنت:

ولقد كانت البداية والانطلاقة في العالم لهذه المقاهي في المملكة المتحدة أي بريطانيا سنة 1995م حيث أطلق عليها "cyber- pubs"، لكن في حقيقة الأمر أن مقهى الأنترنت كمصطلح عرف قبل ذلك من طرف العالم الروسي William Gibson تحت اسم cybernétique عام 1984م.³

فهو عبارة عن دمج بين العالم الافتراضي ومختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة إضافة إلى استخدام الأنترنت.

¹صوفي، عبد اللطيف. المعلومات الالكترونية والأنترنت في المكتبات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 2001.ص.154.

²Dufour, Arnaud. Internet. Paris : PUF, 2006. P.31.

³شاهين، نهاد. ماذا سيحدث كيف سيغير عالم المعلومات الجديد حياتنا؟. القاهرة: مركز الحضارة العربية، 2006.ص.43.

فبعد ذلك عرف المصطلحات عدة تسميات أخرى منها cyber- spase أي الفضاء الافتراضي وهذا المصطلح عرف عدة تطورات وتسميات في المجال الذي تصنف وتستخدم فيه مثال : cyber- culture للفضاء الثقافي، cyber - club أي نادي الأنترنت و cyber café في المجال الاقتصادي.¹

2.2/مقاهي الانترنت بالجزائر:

مع دخول الانترنت بالجزائر بدأت مقاهي الأنترنت تنتشر في العاصمة وفي بعض المناطق، خاصة منها المدن الحضرية، ثم توسعت فيما بعد و وصلت إلى بعض القرى. وقد انتشرت مقاهي الانترنت في الجزائر بصورة أكثر وضوحا خلال السنوات الأخيرة وتحديدا بين عام 2000 و2003، بينما كان أول ظهور لها عام 1998 بشمل محتشم ومحدود، لتتوسع بعد ذلك بصورة غير محدودة، حيث شهد عام 2005 ارتفاعا ملحوظا في عدد هذه المقاهي حتى وصلت إلى 5000 مقهى.بعد أن كان عددها لا يتجاوز 100 فقط عام 2000² وبقي عدد هذه المقاهي في ارتفاع مستمر إلى يومنا هذا.

3.2أهداف مقاهي الانترنت :

فانفتاح مقاهي يعبر عن جملة من الأهداف يطمح إليها المجتمع من بينها:

¹Cacaly, Serge. Dictionnaire encyclopédique l'information et de la documentation. Paris : F,Nathan ,1997.p.164.

²هيشور، بوجمعة. شبكة اعلام التكنولوجيا. [على الخط]. متاح على: <http://www.lalamtic.com/spip.php?article24> > تاريخ التصفح 27 /04/2018.

1.3.2/الأهداف التربوية :

وتأتي لتكميل الدور التربوي للمدرسة، ويمكن حصرها فيما يلي:

- محور الأمية المعلوماتية وأمية الحاسوب، لجميع أفراد المجتمع بمختلف شرائحهم العمرية، ومستوياتهم العلمية، وضعيتهم الاجتماعية فمحور الأمية المعلوماتية هي القدرة على توصل وتقييم واستخدام المعلومات من مصادر متنوعة ومتعددة. أما أمية الحاسوب فتعني اكتساب مهارات استخدام تطبيقات الحاسوب وتحسين مهارات استرجاع المعلومات والاتصال بغرض حل المشكلات.
- الاطلاع وتصفح مصادر المعلومات الإلكترونية عبر الأنترنت، والاستفادة منها بأقل جهد، وقت، وتكلفة ممكنة، حيث تتيح هذه الأخيرة (مصادر المعلومات) فرص المقارنة للمناقشة، التحليل والتقييم.
- تدعيم برامج التعليم الرسمية بحيث أن مقاهي الأنترنت تعمل على توسيع آفاق التلاميذ والطلاب وفهمهم للموضوعات التي يدرسونها وذلك عن طريق التشجيع على العمل، والبحث الذاتي والمستقبل بالمقهى بدلا من الاقتصار على المعلومات التي يتحصلون عليها في مقاعد الدراسة.¹ وعدم الاعتماد الكلي على الكتاب المدرسي، كمصدر وحيد للحصول على المعلومات.

¹دياب، مفتاح محمد. قضايا معلوماتية : اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار صفاء، 2007.ص36.

• تمكين فئة من المجتمع و التمثيلة في المتسربين دراسيا، ونظرا لصغر سنهم من انتهاز فرصة التعلم الذاتي المستمر والتنمية الذاتية بناء على رغبتهم، خارج العملية التعليمية الرسمية بالإضافة إلى تحسين مهاراتهم المهنية.

• تبادل الخبرات في كل المجالات الحياتية، وخاصة منها الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.

• التدريب المستمر و الذاتي على البحث، وذلك باستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة التي

تتمى المهارات والقدرات الفكرية والإبداعية والبحثية لبناء الشخصية السوية.¹

• مقهى الإنترنت مركز توجيه و إرشاد لبناء الجوانب النفسية و الاجتماعية لدى الأطفال

بحيث يهيئهم على تحمل المسؤولية، والاعتماد على الذات من خلال تدريبهم على مهارات التعامل مع برامج الكمبيوتر و الألعاب الإلكترونية.

2.3.2/الأهداف الترفيهية و الإعلامية:

• طابع المتعة والتشويق من خلال: خدمة المحادثة الآنية chat مع أصدقاء افتراضيين.

الاستفادة أو استثمار أوقات الفراغ، وذلك من خلال ممارسة الهوايات المفضلة للقضاء على

الروتين الممل الذي يعيشه الشباب في المجتمع، بحيث يعتبر مقهى الإنترنت

فضاء واسعا لممارسة العديد من الهوايات: كالاستماع إلى المواقع الغنائية، أو الألعاب

¹ فهميم، مصطفى. المكتبة العامة والتنمية الثقافية: الاستخدام التكنولوجي واسباب التطور القاهر ة: دار الفكر العربي،

- الإلكترونية أو الاطلاع على المواقع الدينية وتحميلها على أقراص الفلاش 3MP Mp4, flash Disque, بحيث يمكن الاطلاع عليها أو الاستماع إلى ما تم تحميله على وسائط التخزين عن عودته إلى المنزل.
- الاطلاع على كل ماهو جديد فيما يتعلق بعروض العمل حيث توجد مواقع متخصصة لإعلانات التوظيف : ويهم هذا الأمر الباحثين عن العمل، والمتخرجين الجدد.
- إعطاء المستخدم فرصة الإبحار والتجول عبر العالم، دون تأشيرة واكتساب معارف جديدة.¹ حيث تعتبر شبكة الأنترنت وسيط إعلامي لإبراز الصورة الحضارية لبلد ما، بعيدا عن احتكار وسائل الإعلام العالمية.
- الاطلاع مجانا على الصحافة الوطنية و العالمية المطبوعة إلكترونيا.

3.3.2/الأهداف التجارية:

ويمكن إيجازها فيما يلي: عامل مهم في اقتصاد الجهد، والوقت.

التجارة الإلكترونية: بحيث تعد التجارة الإلكترونية من أهم التطبيقات الناجحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فهي توفر سبل جديدة لمشاركة في الأسواق العالمية، وتتيح إمكانية جديدة لتنويع الاقتصاديات الوطنية.

1 مرسى، روادور التجارة الإلكترونية في تحقيق التنمية. جريدة الزمان، 2002. ع: 1239. [على الخط] متاح على:

- إن التجارة الإلكترونية كانت أول المستفيدين من خدمات الأنترنت لتعزيز الاتصال وإبرام الصفقات والإعلان والترويج والتسويق والحصول على المعلومات في الزمن الحقيقي.
- وسيلة تحقيق نمو اقتصادي أكبر عبر إيجاد مصادر أفضل وأرخص للاستيراد وإيجاد قنوات للتصدير.¹

4.2/مقومات مقهى الانترنت:

لكي يقوم مقهى الانترنت بدوره في المجتمع، لابد من توافر مجموعة من المقومات الأساسية وهي المبنى و المقومات المادية، الموارد البشرية المؤهلة لتسييره. وأي خلل في أي من هذه المقومات يؤدي بالطبع إلى فشل المقومات الأخرى، في تحقيق مهامها، ومن ثمة يعجز مقهى الانترنت عن تقديم خدمة المعلومات الجيدة، وسنحاول فيما يلي تناول أهم متطلبات قيام مقهى الأنترنت: فمن المتعارف عليه في أوساط المكاتب والمعلومات و لاسيما منها التقليدية أن الموقع الجيد لمؤسسة المعلومات يخضع لمجموعة من المعايير وهي :

1.4.2/الموقع :

- ❖ أن يكون الموقع قريباً من الرواد، بحيث يسهل الوصول إليه دون مشقة أو عناء.
- ❖ يجب أن تخصص مساحة كافية لا ستعاب وفود المستخدمين، وتفادي الاكتظاظ، وحفظ العتاد والتجهيزات.

¹الطيار، مساعد. المعلومات قوة مجلة المعلوماتية. [على الخط] متاح على:

http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=section&op=view_article&artid= تاريخ التصفح .2018/0422

يجب أن يكون الموقع بعيداً عن الضوضاء، لهذا ينبغي تفادي اختيار موقع يطل علنا لشارع الرئيسي و يترتب على ذلك من ضجيج، حتى لا يشوش على القارئ ويفقد التركيز أثناء الإبحار.¹ من الضروري العمل على تأمين التهوية بتوفر النوافذ وفتحها عند الحاجة، وعلى تكييف الجو باستخدام أجهزة التبريد والتسخين حسب الفصول.

الحماية من الأخطار لأن الحماية شرط أساسي لا يستطيع مقهى الإنترنت بدونه أن يعمل.²

2.4.2/ المقومات المادية: تتمثل المقومات المادية في:

المعدات والتجهيزات:

يجب أن يزود مقهى الإنترنت بالأثاث الحديث كي يصبح مكانا محب إلى نفوس الرواد والمستخدمين، الذين يتمكنون فيه لساعات طويلة، وكذلك بالنسبة للتجهيزات من حاسبات وملحقاتها. وفي هذا الإطار يكون الحديث عن الأثاث والتجهيزات الخاصة، مرتبط بالتطورات الحاصلة والتقدم التكنولوجي في ميادين تقنيات الإعلام والوسائل السمعية البصرية، وأجهزة معالجة المعلومات، والنشر الإلكتروني، لابد أن تكون المعدات منسجما مع هذه التجهيزات.

3.4.2/ المقومات البشرية:

يجب توفير عدد وتنمية الموارد البشرية على مستويين: نوعي (مؤهل و تكوين)، كمي

¹ صوفي، عبد اللطيف. دراسات في المكتبات وال معلومات. دمشق: دار الفكر، 2001. ص. 211.

² خطابي، سهيلة. مقاهي الإنترنت بقسنطينة و دورها في التنمية العلمية و الثقافة للمجتمع. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم المكتبات جامعة قسنطينة، 2009. ص. 31

(عدد الأعوان) كي يستجيب لمتطلبات النظم الاتصالية والشبكات الداخلية، وشبكة الأنترنت، بالإضافة إلى باقي الخدمات التشغيلية والإعلامية المرتبطة بأهداف مقهي الأنترنت، فعون مقهي الأنترنت عليه أن يكون مستعدا لتطوير قدراته وتحديث معلوماته، حتى يكون عون فعال وديناميكي، ومتحفز وواعي بدور مقهاه في العملية الخدماتية التثقيفية الإعلامية في نظام المعلومات.¹

1.3.4.2/ مؤهلات أعوان مقاهي الأنترنت:

يشترط أن تتوفر في عون مقهي الأنترنت عدة مؤهلات:

أ- المعلوماتية: حيث أن القائم بمقاهي الأنترنت هو اختصاصي معلوماتية، وشمل قدراته في هذا المجال:

- خدمات التوجيه والإرشاد للمستخدمين.
- الاستخدامات الفنية للبرمجيات، ولمحركات البحث، وعمليات التحميل، والاتصال عن بعد
- تشغيل الحواسيب بمختلف لواحقها، وباقي أجهزة التصوير، النسخ، واستخدام آلات التخفيف و التجليد.

ب- التربية: يشترط في عون مقهي الأنترنت أن تتوفر فيه القدرة على الإحاطة بمفاهيم وقضايا التربية، وطرق التعليم الذاتي كي يواكب اهتمامات المستخدمين ويسعى لتوفير مصادر التعلم المستمر التي يحتاجون إليها.

¹ شعبان، جمال. نوادي الأنترنت بدور الثقافة الجزائرية مقارنة سوسيو معلوماتية: دراسة ميدانية رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2004. ص.149.

ج- الإدارية: أن يكون عون المقهى مجبر على الاطلاع بمهام إدارية، ومن الإدارية الموكلة إليه إعداد الميزانية المسيرة لمقهى الأنترنت ومتابعة صرفها، واختيار التجهيزات، والمحافظة عليها وصيانتها في حالة الإعطاب. بالإضافة إلى القيام بأعمال السكرتارية، كأعداد البطاقات التقنية للعتاد التجهيزات والمستخدمين وإعداد قوائم الجرد، وكتابة التقارير.

2.3.4.2/مهام أعوان مقاهي الأنترنت:

- 1) إرشاد المستخدمين والمستفيدين وتوجيههم.
- 2) تدريب المستخدمين وتعليمهم على استخدام الحواسيب، وذلك خلال فترة زمنية محددة مقابل مبلغ مالي محدد.
- 3) مساعدة المستخدمين على استخدام الأنترنت ومحركات البحث.
- 4) القيام بخدمات التحميل، الربط، الطبع، التصوير، النسخ و المسح.
- 5) بيع الوثائق، الأقراص و البرمجيات.
- 6) جلب البرمجيات الجديدة وصيانة الحواسيب.
- 7) اقتناء وجلب الأقراص الفارغة المرنة بغرض بيعها، والأقراص المدمجة، وكذا الأوراق ومستلزمات التغليف والتجليد.
- 8) مراقبة الارتباط بالأنترنت وتأمينه.¹

¹ خطابي، سهيلة. مقاهي الانترنت بقسنطينة ودورها في التنمية العلمية والثقافية للمجتمع. مرجع سابق. ص.ص. 49-51-52.

ان ما يميز عصرنا الحلي هو الاستخدام الواسع لشبكة الانترنت التي تتصف بدقة المعلومات ومصداقيتها، فقد اصبحت تعرف من اسرع الوسائل واسهلها للحصول على المعلومة المطلوبة تخدم اغراض مختلفة المجالات ولا سيما مجال التعليم خاصة للطلاب حتى يتمكنوا منمواكبة التطور الحاصل وتعزيز البحث العلمي عن طريق الابحار في مختلف المواقع الالكترونية.

انأول ما يحتاجه الباحث في بدء عمله هو المراجع المتوفرة عن موضوع بحثه فينطلق نحو مكتبة لبيحث في فهارسها الموجودة على الانترنت إذ كانت ظروفه المادية تسمح له بذلك وتتوفر لديه تقنية الانترنت في البيت، اما إذا كان يعيش في العالم الثالث، ونتيجة للظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيشها الباحث، فإنه يتجه مباشرة إلى مقهى الانترنت لتصفح فهارس المكتبات الإلكترونية بأقل كلفة والتي غيرت من مفهوم البحث العلمي الذي كان مرتبط فقط بالمكتبة التي تعتبر الاداة الرئيسة للبحث، رغم ان المكتبات عموما وباستمرار تعاني من قصور في الحصول على كل أوعية المعلومات. وبالذات صعوبة اشتراك المكتبة في كل الدوريات العلمية لكثرتها وتكلفتها العالية وعدم توفر المكان للتخزين.

واستطاعت الانترنت بمكانتها الفائقة أن تقدم أفضل الخدمات للباحثين على مختلف تخصصاتهم. ومن خلالها استطاعوا الوصول الى مصادر المعلومات المختلفة.

1/ مقاهي الأنترنت والبحث العلمي:**1.1. تعريف البحث العلمي:**

البحث العلمي هو وسيلة الاستلاوالاستقراء المنظم والدقيق، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الجديدة، وذلك باستخدام

خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث العلمي وجمع المعلومات.¹

وقد عرف البحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث. من أجل

تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة. تسمى مشكلة البحث بإتباع طريقة منظمة تسمى

منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو نتائج صالحة للتعميم على مشكلات

المماثلة تسمى بنتائج البحث.²

فالبحث العلمي هو البحث النظامي و المضبوط الخبري التجريبي، في المقولات الافتراضية عن

العلاقات المتصورة، ويقصد بالبحث العلمي ويقصد به الاستسقاء الذي يتميز بالتنظيم لمحاولة

التوصل إلى معلومات أو علاقات جيدة والتحقق من هذه المعلومات و المعارفالموجودة وتطويرها

باستخدام طرائق و مناهج موثوق في مصداقيتها.

حيث عرف هيل واي البحث العلمي بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل

¹ أحمد، بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات، 1992. ص.20.

² زويلف، مهدي. تحسين منهجية البحث العلمي. دار الفكر للطباعة والنشر، 1998. ص.245.

مشكلة محددة وذلك عن طريق التفحص الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن

التحقق منها و التي تتصل بها المشكلة المحددة.¹

2.1/ دور الأنترنت في تطوير البحث العلمي:

بعد الحرب العالمية الثانية بدأ التفكير العالمي يتجه نحو البحث العلمي والاختراعات والاكتشاف لتوفير أمن واستقرار الدول العظمى، فجاءت الأنترنت وليدة البحث العلمي والتطور التكنولوجي لتصبح اليوم المكتبة العالمية الأوسع لكل المهتمين بمسائل البحث العلمي والتكنولوجي، إذ إنه لا يمكن في هذا الزمن إجراء بحث علمي في أي مجال من مجالات العلم سواء في الطب أم الهندسة، الاقتصاد أم الحقوق وغيرها، دون الاطلاع على ما توصل إليه الآخرون والاستفادة من المراجع العلمية والبحوث، رسائل التخرج والإحصاءات التي تنتجها الجامعات ومراكز البحوث وحتى الأفراد الباحثون، حيث إنه بدون ذلك تصبح علمية البحث العلمي عقيمة.² وذلك نستطيع القول ان الانترنت هي العمود الفقري للبحث العلمي في أي من بلاد العالم، ولذا كانت الجامعات من أول من استخدم الشبكات وبنوك المعلومات وطورها، الامر الذي مكن الباحثين من العمل معا والاتصال بمرافق ومنشآت علمية بعيدة عنهم وكأنهم يعملون في المبنى نفسه.

¹ مروان، عبد المجيد. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000. ص.15.

² شكوت محمد، وعد. دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها. رسالة الدكتوراه في التربية، 2013. ص.83.

تعد الأنترنت مستودعاً ضخماً يحوي كتباً وأوراقاً علمية وبيانات ومحاضرات وتسجيلات صوتية،

ما أتى لخدمتهم و الباحثين خصوصاً كما هائلاً من المعرفة والمعلومات.¹

وهي أحد أساليب التربية الحديثة، ومطلب مهم في مجال البحث العلم، فهي أحد مصادر المعرفة التي تساعد على زيارة الرصيد المعرفي من خلال القيام بالبحث عبر الأنترنت.²

كما يتميز البحث الإلكتروني عبر الأنترنت بأنه سريع ويمكن الباحث من الاتصال بأي قاعدة معلومات إلكترونية في أي مكان في العالم من المنزل ومن أي مكان ليل نهار وطوال أيام الأسبوع وخلال أيام العطل بدل امن أن يذهب إلى مبنى المكتبة، كما أن الباحث يستطيع أن يحصل في ساعات على المقالات والوثائق المطلوبة عبر البريد الإلكتروني بدلا من انتظار وصولها أشهر طويلة، كما أنه يمكن للباحث اكتشاف معلومات بالطرق الإلكترونية لا يمكن اكتشافها في طرق البحث التقليدية عن طريق فهرس المكتبة أو المراجع المطبوع.³

¹المستريحي، عبد الله. كيف نستخدم الكمبيوتر في الأنترنت. عمان: دار اسامة، 1999.ص.203.

²Buettner, B, Demol, Cathy. te archer Friedel technologies Tournery into the unknown Learning, p36-38

³ الجرف، ريماء. مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية المنندى العربي لادارة الموارد البشرية. 2003.

3.1/مهارات الباحث اثناء استخدامالانترنت في البحث العلمي:

ان التحديات التي يفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة اكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الباحث الجامعي من التعامل مع التقنية المتطورة و الاستفادة المثلة منها باعتبارها من أهم مقومات بناء مجتمعات الغد. فالباحث هو الشخص الذي يستعمل كل الوسائل للوصول إلى المعلومة، متخطيا في ذلك كل الصعوبات التي تواجهه، ولا يتم له ذلك إلا بتنظيم معلوماته تنظيما منهجيا سليما، ومن ثم فالباحث هو من يمسك بأسباب المعرفة العلمية ليتمكن من السيطرة على البيئة المحيطة به، وبناء تقدمه العلمي التكنولوجي.¹

ولذلك من الواجب عليه أن يتحلى بمجموعة من الصفات والخصائص الأساسية، ليتمكن من استغلال جوانب بيئته استغلالا محكما لعل أهمها:

✓ أن يكون الباحث محبا للعلم و الاستطلاع ولا يقف عند حد معين، واسع الاطلاع، عميق التفكير.

✓ أن يعتز بأرائه و يحترم آراء الآخرين.

✓ أن يتمتع بالدقة في جميع الأدلة و الملاحظات وعدم التسرع للوصول إلى قرارات مالم

تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.

¹بطوش، كمال. المكتبة الجامعية الافتراضية: نرف تكنولوجي ام خيار مستقبلي. مجلة المكتبات و المعلومات، المجلد 2، العدد 4. 2005، ص.ص: 52-53.

✓ أن يكون ميالا إلى التأمل و التحليل حتى يستطيع أن يتصور كيفية سير العمل وينطلق من خلال تصورات الخيالية الى واقع يجسده في عمل علمي منظم.

✓ يتقبل النقد الموجه إليه من الآخرين.

✓ الأمانة في نقل آراء الغير وأدلتهم فلا يحذف منها شيئاً أو يحجبها لكونها لا تتفق مع رأيه.

✓ أن يكون لديه العزيمة، صبوراً، ولديه استعداد لمواجهة الصعاب والتغلب عليها.¹

وهناك مجموعة من المهارات و التقنيات التي ينبغي توافرها لدى الباحث للحصول على نتائج البحث المطلوبة ومن ابرزها المعرفة باللغة الإنكليزية ،والقدرة على استخدام برامج التصفح مثل Internet ، Netscape ، Navigator ، Explorer ، واستخدام لوحة المفاتيح و الفارة وقوائم الأوامر القابلة للسحب Pull down menus ،إضافة إلى معرفته ببعض مصطلحاتالانترنت، والقدرة على استخدام الروابط، وأوامر المساعدة Help والبريد الإلكتروني، والقدرة على تحميل الملفات من الشاشة وطباعة الصفحات من الإنترنت، والبحث في الحقول في أكثر من نظام ، فالمهارة في البحث تتطلب من الباحث أن يكون على دراية ومعرفة بالكلمات التي تتفق بسرعة مع ما يرغب به وبصورة مباشرة، واختيار الكلمة المناسبة للبحث من خلال امتلاكه للمهارات السابقة التي تساعد في الحصول على نتائج سريعة ودقيقة .

¹ بطوش، كمال. نفس المرجع .ص.29.

وهكذا فإن المجتمع المعلوماتي لا يمكن بناؤه في غياب الفكر المعلوماتي، الذي يبدأ إرسال دعائمه في المدارس والجامعات باعتباره النواة التي تغذي المجتمع وتتمى وعيه بالتعامل والتفاعل

مع ثورة عصر المعلومات، فامتلاك الباحثين لمهارات استخدام الأنترنت سيمكنهم من إنجاز بحوثهم العلمية وتبادل المعلومات العلمية فيما بينهم، مهما كانت المسافات الجغرافية التي تفصل بينهم ما يجعلهم يعيشون أحداثاً التحولات العلمية ويواكبون أحدث التطورات، ويساهمون في صناعتها، لاسيما أن البشرية تعيش اليوم ذروة حضارة المعلومات الأمر الذي يحتم على الجامعة من خلالها الباحث والأستاذ الجامعي أن تكون رائدة التحول في هذا المجال، لكونها وعاء المعرفة والجسر الذي ينقل جديد الحياة العلمية إلى المجتمع.¹

4.1/ اسهامات مقهى الأنترنت في إنجاز البحث العلمي:

يعتبر إنشاء المقاهي مصدرا للربح من تشغيلها، فهي أكثر الأماكن جذبا للطلاب والباحثين الذين قد لا تتوفر في منازلهم تلك الخدمة، كونها تفتح آفاقا واسعة وتعد مصدرا شاملا وسهل الاستخدام للمعلومات والمعرفة، دون تعقيد مقارنة بغيرها من وسائل الاتصالات الأخرى، حيث ساهمت بشدة في إنجاز البحوث العلمية من خلال ارتياد الباحث على المقهى واتصاله بشبكة الأنترنت ومن بين هذه الاسهامات نذكر:

✓ محو الأمية المعلوماتية: وهذا راجع إلى ما توفره مقاهي الأنترنت عبر شبكة الأنترنت، من معلومات وبيانات على اختلاف أنواعها وأشكالها، وعلى مختلف الوسائط. كما تساهم

¹ شكوت محمد، وعد. مقاهي الأنترنت بقسنطينة ودورها في التنمية العلمية والثقافة للمجتمع. مرجع سبق ذكره. ص. 92.

أيضا في محو أمية الحاسوب لكل فئات المستفيدين الباحثين بمختلف شرائحهم العمرية، ومستوياتهم العلمية ووضعيتهم الاجتماعية، بما تقدمه من برامج التدريب على استخدام الحاسوب

وبرمجياته، وكذلك التدريب على كيفية الإبلوع عبر الأنترنت، واستعمال محركات البحث بالإضافة

إلى التدريب على كيفية تحميل المعلومات وتخزينها على مختلف الوسائط.¹

✓ تساعد الطالب على توفير أكثر من طريقة في البحث عن المعلومات، ذلك لأن الأنترنت

تعتبر مكتبة كبيرة، تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة، كما يوجد في

الأنترنت بعض البرامج التعليمية، باختلاف المستويات و التخصصات.

✓ تأهيل الطالب بآليات التواصل مع الآخرين، بالحوار، والتفاوض وتبادل الأفكار في إنجاز

البحوث العلمية مما يرفع من نوعية العمل والإنتاج.

✓ تزويد الطالب بالقدرة على الاعتماد الذاتي في البحث عن المعلومات التي يحتاجونها،

لأبحاثهم ودراساتهم .

✓ المساهمة في تأسيس ثقافة المعلومات، لدى الجيل الناشئ لتأهيلهم بمتطلبات العصر الحديث

✓ المساهمة في إنشاء مجتمع العلوم المعرفة، من خلال حماس الطلبة واهتمامهم بتقنية

المعلومات.

✓ منح الباحث وفرة من الأدوات، التي تتيحها تقنية المعلومات، والتي تمكنه من النجاح في إنجاز

بحته.

¹شكوت محمد، وعد. نفس المرجع.ص126

✓ تنمية التحصيل العلمي لدى الباحث، من خلال إثراء المعرفة وتوفيرها على معلومات قيمة.

✓ تدعيم الباحث لإنجاز بحته، من خلال الارتباط بشبكة الأنترنت.

- ✓ تفسير نتائج الاختبارات العامة والفرعية بشكل صحيح.
- ✓ القدرة على إدارة اللقاءات المختلفة في مجالات البحث.
- ✓ تعزيز استخدام الأنترنت من القدرة على التمييز في الدراسة.
- ✓ المساهمة في تقديم مشاريع علمية مميزة وإبداعية.
- ✓ الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى.
- ✓ فهم الثقافات الأخرى و التقارب معها.
- ✓ تطوير أدوات الثقافة الحديثة .

2.1 / واقع استخدام مقهى الأنترنت في انجاز البحث العلمي:

1.2 / مواقع الويب وخدماته:

قبل ان نتطرق الى خدمات الويب نعرفه أولاً:

1.1.2 / تعريف مواقع الويب:

عرف قاموس مصطلحات المكتبات والمعلومات علنا الخط المباشر ODLIS موقع الويب علنا أنه

¹ العجمي، خالد إبراهيم. الآثار التعليمية لاستخدامات الأنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الاردن: دراسات العلوم التربوية، المجلد 41، العدد 2. 2014، ص. 149.

«مجموعة من صفحات الويب المتكاملة المتصلة معا بروابط فائقة ومخزنة علنا خدمات الويب تستخدم من خلال أ

دبر لمجتمعات الويب وهذا الصفحات متاحة على 24

ساعة. في اليوم بحيث يمكن استخدام الويب للاطلاع عليها في أي وقت، ويتم بناء صفحات الموقع نتيجة لعمل المؤسسة أ

و هيئة أو فرد عنا خلافاً لتاجها تهم، ويطلق على الشاشة الأولى للموقع اسم الصفحة الدالة home

page ويجب على مضموم الموقع أن يمتد بتابع صفحاته لتحديثاً من حيناً لآخر، ويتميز مفهوم مقامو ومصطلحات المك

تباتو المعلومات على الخط المباشر في جملتها الشمولية، حيث تنظر إلى الجوانب المتاحة والتحديث والاسترجاع من خلال المتص

فحات الويب.¹

تعريف آخر:

"إن صفحة الويب هي ملف يحتوي على المعلومات بتختلف الوسائط الحاملة لها منصوص

الصور المتحركة، أصوات وأفلام فيديو، المراد عرضياً على الشبكة ليتمكن الناس من الوصول إليها والاستفادة منها".

كما يحتوي ملف صفحة الويب على ارتباطات تدعى بالارتباطات التشعبية تربط الملفات الحالية بصفحة الويب بملفات صفحات الويب

بالأخرى منتشرة على حسابات في مناطق مختلفة من العالم.

-تتضمن ملفات الويب استخدام لغة خاصة لذلك تسمى لغة HTML.

-لكل موقع الويب صفحة رئيسية تدعى بصفحة البدء أو صفحة البيت page home

¹ المعتم، نبيل عبد الرحمن النشر الإلكتروني مصادر المعلومات على الويب. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2011
ص. 247.

و هي الصفحة التي تواجهك عند دخوله إلى الموقع.

توفر الصفحة الرئيسية ارتباطات لمعظم الصفحات الأخرى بالموقع.¹

2.1.2 خدمات مواقع الويب:

يقدم المواقع عدداً من الخدمات الأساسية أولهم أهمهم :

المحتوى المجاني، فالموقع يقدم العديد من المسارات التعليمية بكافة مستوياتها سواء كان للمبتدئين أو لأصحاب المستوى

ياتا المتقدمة، فالمحتوى يعتمد على أسلوب تنافس ليسريع وعلمي يصل بك في نهاية المسار أو الفيديو لرؤية المشروع وعي عمل بش كل فعلي بعد أنشاء وخطوة بخطوة، وأيضا يوفر الموقع الدروس والمدفوعة و هنا يعتمد الموقع على معايير دقيقة في تحديد نوعية المحتوى المدفوع ونسبتها مقارنة بالمجانى، ويهدف في الأساس من خلالها الخدمة لضمان استمرار رؤية الموقع وضمان جودة المحتوى المعروف وسواء كان مدفوعا أو مجاني. أما الخدمة الثانية هي: " مكتبة الأكواد "

و هي متوفرة لجميع أعضاء الموقع بشكل مجاني حيث والذ يتم شرحه وتطبيقه في جميع "Source code" يوفر الموقع مكان مخصص لتحميل الكود المسار اتو الدروس والمنفصلة للتسهيل على الأعضاء وتقليل نسبة الخطأ. والخدمة الثالثة هي: "مجتمعا لأسئلة" حيث يقوم مطوري الموقع والقائمين عليها بالرد على أسئلة

الأعضاء وأيضا يوفر للأعضاء لتبادل الخبرات والحلول فيما بينهم.²

يظهر لنا مما تقدم ذكرها أن المواقع التي يجمعها مجموعة من الخصائص تستظهر جليا عند التعرف على

¹ الحمادي، علاء حسين، العاني، سعد عبد الحميد . تكنولوجيا أمنية المعلومات وأنظمة الحماية =

عمان: دار وائل للنشر و التوزيع، 2007. ص. 388. Technologie of information Security and protection system

المجلة العربية للمكتبات والمعلومات². [على الخط]. متاح على <http://5dmat-web.com>. تاريخ التصفح

2017/03/14.

خدماته، إذ أنها السبيل لتطوير المعارف وتبادل المعلومات بين مختلف مستخدمي هذه المواقع،

فالاهتمام بها يزيد منا كتنسب بالخبرة في البحث والتصفح سواء لغرض التنقيح أو البحث عن المعلومات للإنجاز البحوث العلمية. كما أنها توجه الباحثين على استفساراتهم في جميع

التخصصات من جميع النواحي الملمة بذلك، فهي تسهل عملية البحث وتقر بالمعلومات والمعطيات المتعمقة.

2.2 /دوافع ارتياد الطالب إلى مقهى الأنترنت:

العوامل التي تؤدي إلى تهافت الطلبة الجامعيين على مقاهي الأنترنت تتمثل في:

- عدم توفر الإمكانيات المادية لشراء جهاز بيتي لدى بعض الطلبة الباحثين.
- الدافع العلمي وذلك باعتبار الطالب أن الأنترنت مصدر للمعلومات.
- قلة المصادر في المكتبات الجامعية، بالإضافة إلى ضعف متطلبات الخدمة المكتبية
- الاستفادة من شبكة الأنترنت في إنجاز البحوث العلمية.
- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل: الكتب الإلكترونية، الدوريات، قواعد البيانات، الموسوعات، مواقع المكتبات.
- التعرف على أحدث التقارير والدراسات والإحصاءات في مختلف المجالات.¹
- تسهيل عمليات الاختيار والتزويد من خلال الاتصال بالشبكة بالناشرين والموزعين للكتب والدوريات و المنتجات الأخرى.

¹مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد 21، جامعة الشهيد حمة لخضر: الوادي، جوان 2005. ص 147.

- مطالعة الكتب والدخول إلى مواقع المكتبات و الدوريات لاستخراج المعلومات التي تفيده في البحث.

- اختيار شبكة الأنترنت للحصول على المعلومات و الدراسات و البحث لتسهيل الحصول على الموارد المرجعية.¹

3.2/ معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي:

1.3.2/ عوائق تتعلق بالباحثين:

➤ عدم إتقان بعض الباحثين للغة الأجنبية وخاصة الانجليزية، ما يعيق الإفادة من الكثير من الوثائق الإلكترونية المتاحة بهذه اللغات.

➤ عدم قدرة بعض الباحثين على استخدام الحاسوب وتطبيقات الأنترنت.

➤ عدم توافر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية أحيانا، وذلك لعدم

وجود الخبرة الكافية لديهم.

➤ عدم الرغبة لدى بعض الباحثين باستخدام تقنية المعلومات بنفسه، لأنه إعتاد على الطرق التقليدية.

➤ عدم توافر الدراية الكافية لدى بعض الباحثين بتقنيات ضبط وتنظيم أوعية المعلومات

البعيدة عن اللغة الطبيعية والمعتمدة على لغة التوثيق من خلال نظم التصنيف وقواعد

الفهرسة وأدوات التكشيف والمستخلصات

¹عائش، محمد، قيراط، محمد. استخداماتواشباعات الانترنت. مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، العدد:12: جامعة باتنة، 2005.ص.25.

➤ حيرة الباحث أمام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة ببحثه، مما يؤدي بهإلى

الضياع واستغراق وقت طويل في صفحتها و الإفادة منها.

➤ عدم تمكن الباحث من الوصول إلى النصوص أو محتويات الوثائق حيث إن ما يتم استرجاعه

غالبا ما يكون إشارات ببلوغرافية أو مستخلصا.

➤ الحيرة التي يقع فيها الباحث في القدرة على الحكم على أي الوثائق أفضل، وعلى صحة

المعلومات الواردة فيها.

➤ ليست كل الوثائق التي يحتاجها الباحث متاحة في شكلها الإلكتروني.

➤ تكلفة استخدام الأنترنت من أجهزة ومعدات ومتطلبات لازمة للاتصال بشبكة المعلومات أو

الاشتراك في المجالات الإلكترونية.¹

2.3.2/عوائق تتعلق بالمعلومات:

طبيعة المعلومات التي أصبحت شديدة التنوع سواء بسبب طرق عرضها بنيتها أم بسبب

اختلاف مجالاتها.

وجود كم هائل من المعلومات المتدفقة يوميا إلى شبكة الأنترنت والتي تحتاج إلى تخزين

ومعالجة وإدارة.

الطلب الزائد على المعلومات بسبب التزايد الكبير و المستمر في أعداد مستخدمي شبكة

الأنترنت، الأمر الذي يفرض على أنظمة البحث أن تتيح إمكانية الاستخدام لجميع

¹شكوت محمد، وعد. دور الأنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات الورية وسبل الاستفادة منها. مرجع سابق.ص.93.

الباحثين. تغيير طبيعة حاجة الباحثين في الوصول إلى المعلومات والوثائق، حيثوصلت

رغبتهم إلى الوصول إلى أجزاء هذه الوثائق.¹

3.3.2/عوائق تتعلق بالأنترنت :

إن المتتبع لتقنية الأنترنت يجد أنها كغيرها من الوسائل الحديثة تواجه بعض العوائق إما أن تكون

مادية وإما بشرية، ومن هذه العوائق :

- ارتفاع تكلفة إنشاء قواعد البيانات وتصميم المواقع وصفحات الويب والشبكات وربطها ببعضها البعض.
- عدم كفاية الموارد المالية المختصة لأجل مراكز التدريب وإعداد الكوادر الفنية.
- المشكلات المالية المتعلقة بشراء أجهزة الحاسب، أو تحديث القديم منها وصيانتها عند الحاجة نظرا لقلّة الموارد المالية.
- مسألة أمن المعلومات التي تتعلق بالخوف من سرقة المعلومات أو العمليات التخريبية، والفيروسات، والاختراقات الأمنية لقواعد البيانات، وتخريب المواقع.
- مازال كثير من دول العلم الأقل تقدما تفتقر إلى خدمات الاتصال الجيد مثل مشكلة انقطاع الكهرباء المتكرر.

¹ شعيب، عبد الله احمد. معوقات استخدام الحاسبات الالية في الاجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جدة: جامعة الملك عبد العزيز، 1416.ص.37.

- الخوف و القلق من استخدام الحاسب والآنترنت من قبل بعض الأفراد، وذلك نتيجة لما قد يسببه استخدامه من حيث إلغاء التعامل مع بعض الوظائف، المكتبات والكتب.
- عدم توفر الكوادر التقنية الوظيفية الكافية والمتخصصة في الحاسوب والانترنت، خاصة الكوادر التطويرية كالمحللين والبرمجيين ومهندسي الصيانة بالشكل الذي يتفق مع الاحتياجات العملية لديهم.¹
- المشكلات الصحية التي يسببها الجلوس لمدة طويلة أمام الحاسب الآلي، حيث نبه

المتخصصون في علم الحاسب و الشبكات إليها وتم تحديدها مثل صعوبة الرؤية،
الضوضاء، تقوس الظهر، آلام الرقبة ومشكلات الإشعاع.

➤ انعدام التخطيط والتنسيق والرقابة على الأنشطة المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي.

➤ المشكلات المتعلقة بتشغيل الأجهزة، كالأعطال وعدم سرعة الإصلاح وظروف العمل

و عدم الدراية بكيفية صيانة الأجهزة،¹ وتكرار تعطل أجهزة الحاسب الآلي ما يعيق من

استخدامها الاستخدام الأمثل.

4.2/مشاكل تواجه الطالب داخل مقهى الإنترنت:

نظرا لارتفاع مستوى الخدمات المقدمة من طرف مقاهي الإنترنت الخاصة عكس الحكومة ونظرا

لعامل المنافسة بينها يكون الإقبال عليها كبيرا مما يؤثر سلبا على الطلب الباحث الذي يجب مكانا

مخصصا له في مقهى القريب الذي يتميز بجودة التجهيزات وتوطأة الارتباط العالية

¹ شعيب، عبد الله. نفس المرجع. ص.ص: 39.38

بحيث يؤثر بالسلب على محدودية المقاعد وحواسيب العمل.

○ الازدحام الكبير في المقهى وعدم توفر الهدوء وهذا شيء طبيعي، فإن الازدحام

والاكتظاظ ينتج عنه الفوضى وهذا ما لا يساعد على التركيز، ويكون عائقا في التردد.

○ سوء الاستقبال والعاملة من طرف صاحب المقهى.

○ عدم ملائمة مواقيت فتح و غلق المقهى.

○ ضعف طاقة الحواسيب المتوفرة في المقهى وقدم تجهيزاتها بصفة عامة، حيث لا يمكن

لبعض الحواسيب حمل وستعاب برمجيات حديثة التي من خلالها تقرأ أو تفتح الملفات، كما تعاني

هذه التجهيزات نتيجة الاستعمال الكثير و المتكرر من مشاكل تقنية.

○ ضيق المكان وهذا ما يؤثر على الناحية النفسية للطالب ومما يعرقل عملية حصوله على

المعلومات و الإبحار الجيد عبر الشبكة.

○ ارتفاع تكلفة خدمات الأنترنت نتيجة ضعف الإمكانيات المتوفرة خاصة بالنسبة للطلبة

الذين لا تغطي احتياجاتهم وأغراضهم من الأنترنت.¹

¹ العجمي، خالد إبراهيم. الآثار التعليمية لاستخدامات الأنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الاردن: دراسات العلوم

التربوية، المجلد 41، العدد 2. 2014، ص. 171.

أصبحت الانترنت ضرورة حتمية في المجتمع وخاصة بالنسبة للطلبة الجامعيين، باعتبارهم الفئة الأكثر استخداماً لها سواء عبر الحواسيب الشخصية أو الاتصال من مقاهي الانترنت، فهي تعتبر المكان المفضل لهم لجمع المعلومات الحديثة والشاملة والمتاحة في كل وقت وباقل تكلفة، ليتم توظيفها في البحوث، وبهذا يكون الطالب قد عمل على تنمية قدراته الفكرية والثقافية.

يعتبر البحث الميداني إحدى الأدوات المستعملة في البحث، بهدف استقصاء المعطيات اللازمة لبناء موضوع أي بحث ما التحقق من عناصر الاشكالية المطروحة سلفا. وبذلك فقد اعتمدنا على الاستبيان كوسيلة للإجابة على الفرضيات المراد دراستها ، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة قدمت لطلبة علم المكتبات و المعلومات بجامعة مستغانم، بهدف الحصول على إجابات من خلال تصريحاتهم حول الموضوع محل الدراسة. ثم تلتها مرحلة جمع البيانات والتفريغ للمعطيات المتحصل عليها وقد قمنا في هذا الاطار بتحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة كما قمنا بوضع الإطار المكاني والزمني للدراسة.

2-لمحة عن جامعة مستغانم.

1.2 نشأة جامعة مستغانم:

جامعة عبد الحميد بن باديس هي إحدى جامعات غرب الجزائر تقع رئاستها من الناحية الشرقية لولاية مستغانم بخروبة، وتتوزع كلياتها على مختلف أنحاء الولاية، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، علمي، ثقافي، ومهني تهتم بالتكوين والبحث العلميين تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتخضع لأحكام المرسوم رقم 38 - 443 المؤرخ في 24 سبتمبر - 1983.

أنشأت جامعة عبد الحميد بن باديس بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98 - 220 المؤرخ في 13

ربيع الأول عام 1419 الموافق ل 7 يوليو سنة 1998 وهذا بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايته. وهي تتكون من الكليات والمعاهد التالية:

▪ كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي

- كلية العلوم الطبيعية والحياة
- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية الآداب والفنون
- كلية الحقوق والعموم السياسية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية العلوم الاجتماعية
- كلية الطب
- معهد التربية البدنية والرياضية

2.2 التعريف بكلية العلوم الاجتماعية:

كلية العلوم الاجتماعية هي عبارة عن وحدة تعليم وبحث في ميدان العلم والمعرفة، حيث تقع في جامعة مستغانم بمنطقة خروبة، في شهر سبتمبر 1998 أدرجت كلية العلوم الاجتماعية إلى جامعة مستغانم حيث كانت عبارة عن قسم تابع لمعهد اللغات الأجنبية ثم أصبحت كلية مستقلة لوحدها في جويلية 2004 ، وفي سبتمبر 2006 أدرج النظام الجديد LMD.

***وتضم حاليا الكلية قسمين:**

قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية: حيث يضم الأول شعبة علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة والأرطوفونيا أما الثاني فيضم شعبي علوم الإعلام والاتصال وشعبة علم المكتبات والمعلومات .

3.2 التعريف بشعبة علم المكتبات والمعلومات:

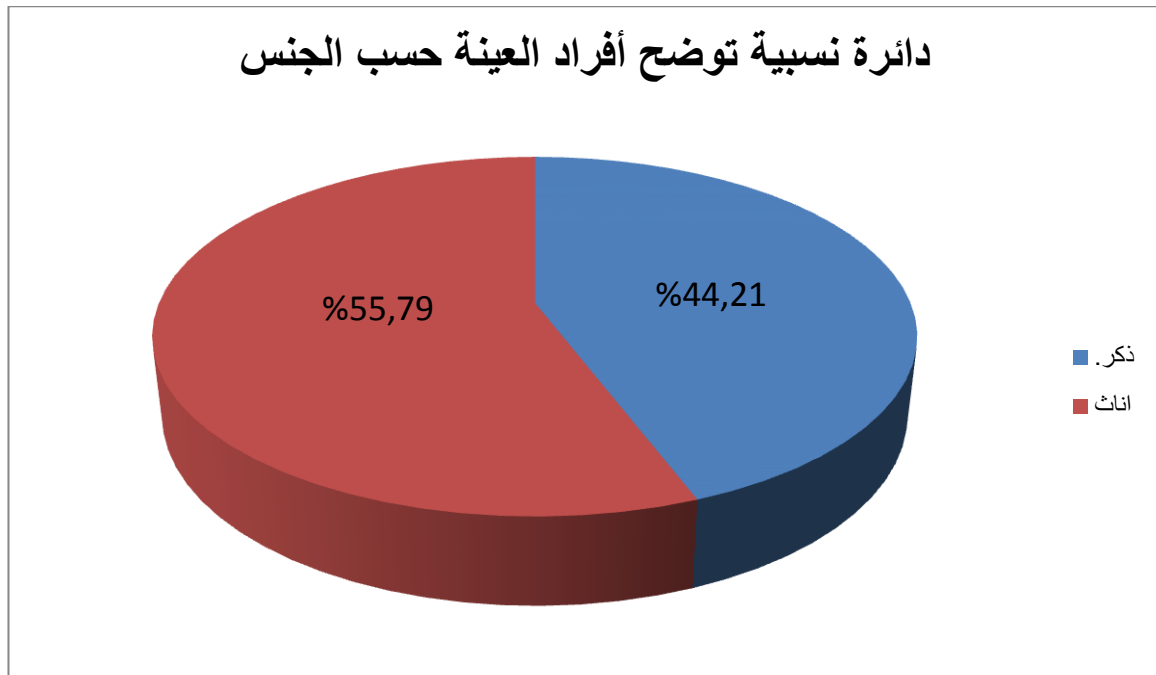
شعبة علم المكتبات والمعلومات هي شعبة تابعة لكلية العلوم الاجتماعية و قسم العلوم الإنسانية، أنشأت بموجب المرسوم رقم 263 المؤرخ في 01 أكتوبر 2012 فتحت بالليسانس لأول مرة، أما الماستر فاعتمد خلال السنة الجامعية 2014_2015 وفقا للمقرر الوزاري رقم 520 الصادر في 15 جويلية 2014.

3 / عرض النتائج:

1.3 تفرغ بيانات الاستبيان:

جدول رقم (01): يمثل أفراد العينة على حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
44.21%	42	ذكر
55.79%	53	أنثى
100%	95	المجموع



يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة الطلبة من جنس الإناث تبلغ بـ 55.79 %

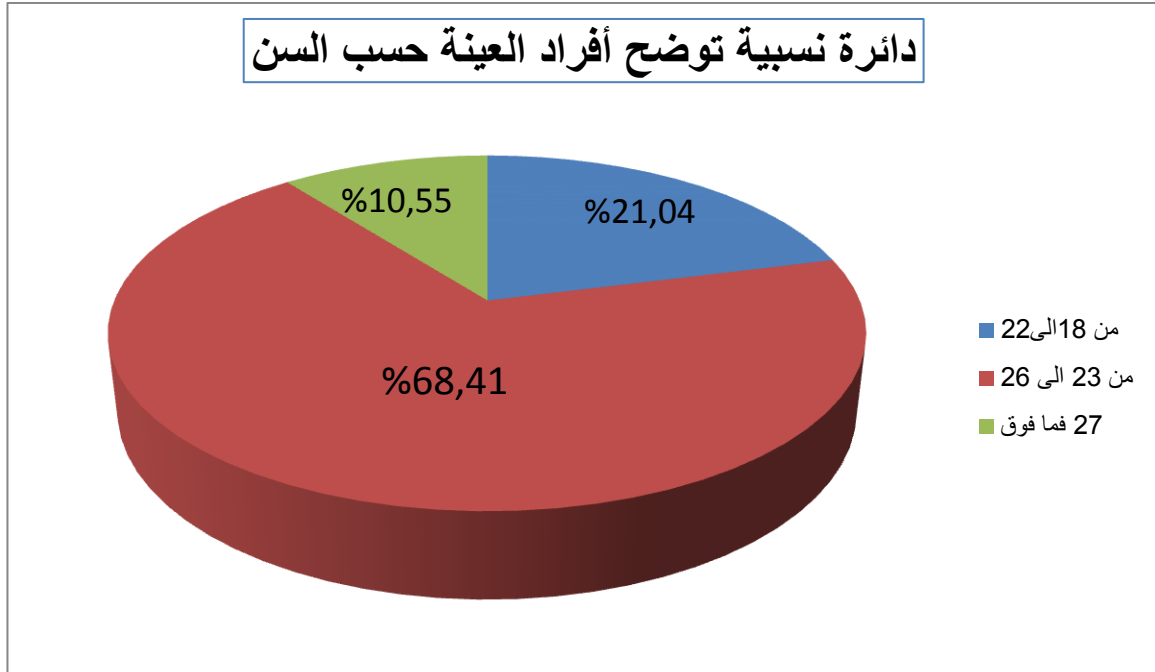
من النسبة الكمية للمعاينة، أما نسبة الذكور فقدت بـ 44.21 % من العدد الإجمالي، وهذا

يعني بأننا اتبعنا العينة العشوائية المنتظمة دون الاهتمام بالتساوي بين الجنسين.

جدول رقم (02): يمثل أفراد العينة على حسب السن

النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
----------	---------	----------------

22-18	20	%21.04
26-23	65	%68.41
27 فما فوق	10	%10.55
المجموع	95	%100

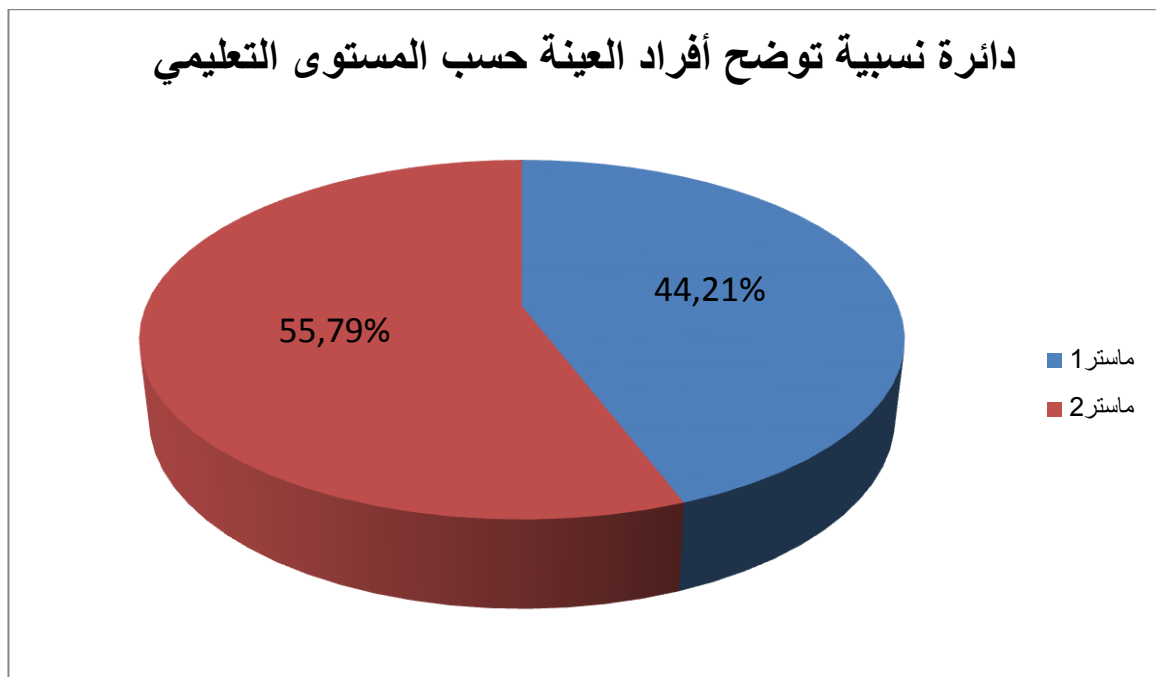


من الملاحظ على الجدول أن الفئة العمرية المحصورة بين [26-23] حيث قدرت نسبتها بـ 68,41% هي النسبة الأعلى ويعود ذلك إلى مستواهم الجامعي فمعظم هذه الفئة كان مستواهم ماستر2، لانهم بحاجة ماسة للمعلومات الحديثة، والمتنوعة، والدقيقة التي تخدم مذكراتهم كل حسب تخصصه، تليها الفئة المحصورة بين [22-18] بنسبة قدرت بـ 21,04% فئة يقل استعمالها للإنترنت مقارنة بالفئة الأولى كونهم يسعون لاستغلال خدمات الإنترنت في البحث عن المعلومة، أما الفئة الأخيرة يزيد عمرها عن 27 سنة بنسبة 10,55% وتتميز

باستعمالها الضئيل للأنترنت مقارنة بالفئتين السابقتين، وقد يرجع ذلك الى عدم حاجة هذه الفئة لخدمات الانترنت، أو عدم معرفتها بطرق الاستعمال والابحار.

جدول رقم (03): يمثل أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

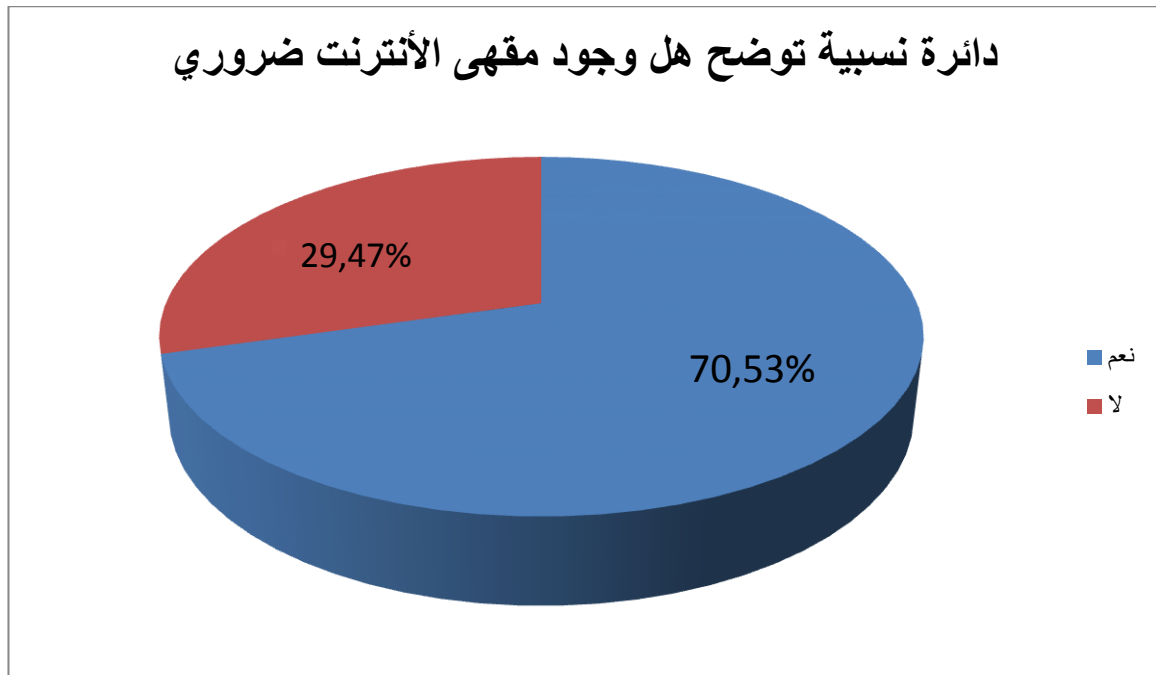
النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
44.21%	42	ماستر 1
55.79%	53	ماستر 2
100%	95	المجموع



يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة بين المستويين ماستر 1 وماستر 2 غير متساوية وهذا راجع الى اعتمادنا المعايير غير احتمالية من خلال اختيار العينة العشوائية المنتظمة التي يخضع فيها احتمال كل أفراد العينة دون استثناء ذكر كان أم أنثى.

السؤال 01: جدول رقم (04): هل وجود مقهى الأنترنترنت ضروري؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	67	70.53%
لا	28	29.47%
المجموع	95	100%

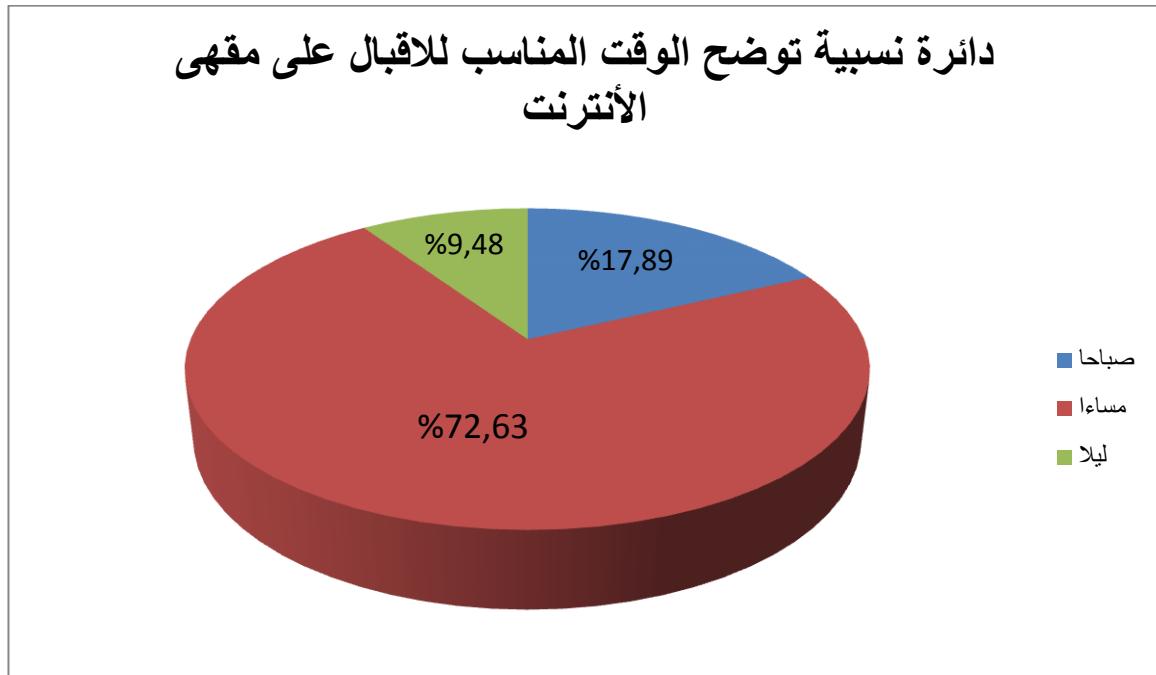


من خلال الجدول يتبين أن نسبة 70,53% من أفراد العينة كانت إجابتهم بـ"نعم" فهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الطلاب يلجؤون إلى مقاهي الأنترنترنت بحيث يعتبرونها المكان المفضل للحصول على المعلومة وهذا راجع إلى سرعة تلقي المعلومة ومصداقيتها بالإضافة إلى توفيرهم للجهد والوقت، كون الطالب الجامعي له وقت ضيق للبحث، ولذا فهو يرى هذه المقاهي المكان المناسب والمهم لإنجاز بحوثهم. بينما يرى نسبة 29,47% من أفراد العينة أن وجود مقهى الأنترنترنت غير ضروري وثانوي، حيث يمكن الاستغناء عنها وقد نبرر رأيهم هذا أنهم

يجهلون ما توفره هذه المقاهي من الخدمات العلمية. من هذا التحليل نستنتج أن مقاهي الأنترنيت ضرورية وخاصة بالنسبة للطلبة لغرض الحصول على المعلومات التي يحتاجونها في إنجاز البحوث في مختلف التخصصات.

السؤال 02: جدول رقم (05): ما هو الوقت المناسب لديك للإقبال على مقهى الأنترنيت؟

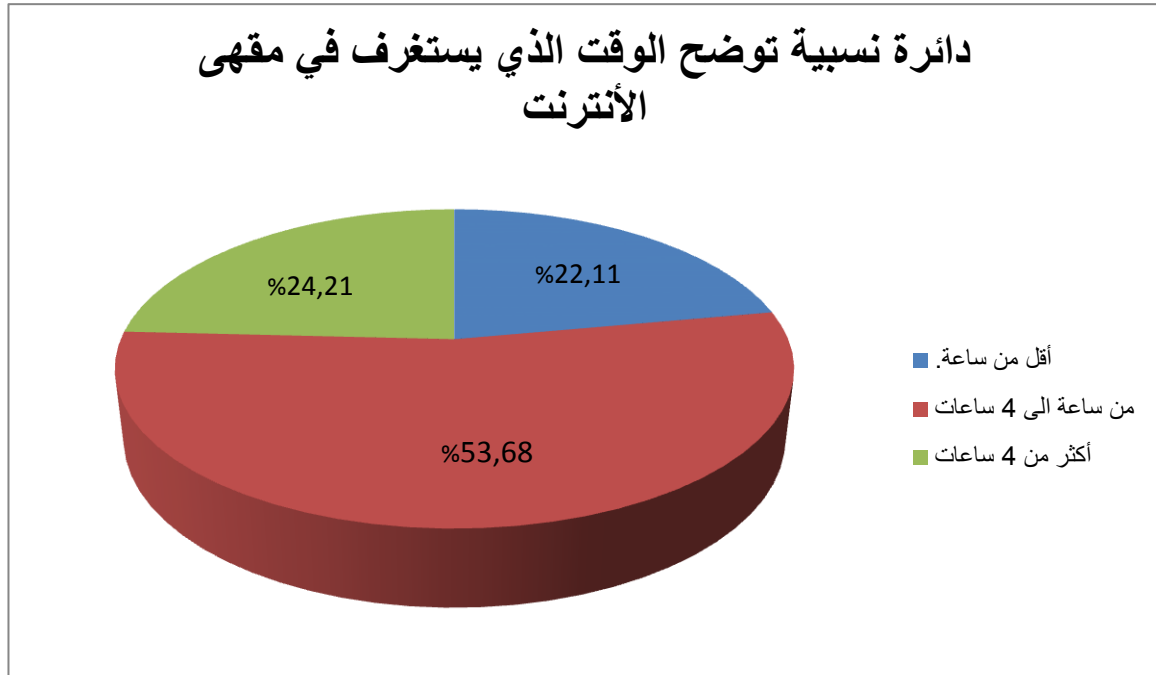
الاحتمالات	التكرار	النسبة%
صباحا	17	17.89%
مساء	69	72.63%
ليلا	09	9.48%
المجموع	95	100%



بلغت نسبة الطلبة الذين يقبلون على مقاهي الأنترنت مساءً ب 72,63% وذلك انهم في المساء يكون قد انتهوا من الالتزامات اليومية وتكون فترة فراغ للطلبة، فيلجؤون إلى هذا النوع من المحلات لاكتساب المعارف التي يحتاجون اليها بينما 17,89% يرتدون على مقهى الأنترنت في الفترة الصباحية حيث ان هذه النسبة القليلة لأنه وقت التحاق الطلبة لمقاعد الطلبة ونفسر اجابتهم انهم يفضلون البحث في هدوء واستغلالهم لبعض الاوقات التي لا يدرسون فيها لتفادي الاكتظاظ في المساء تليها الاقبال على المقهى ليلا بنسبة تقدر ب 09,48% وهي نسبة اقل فهذا ان اغلبية المقاهي تكون مقفلة كذلك معظم الطلبة يقيمون بعيدا عن هذه المقاهي بحيث يجدون صعوبة في الوصول اليها لذا ينتظرون نهارا للتمكن من انجاز بحوثهم

السؤال 03: جدول رقم (06): ما هو الوقت الذي تستغرقه في مقهى الأنترنت؟

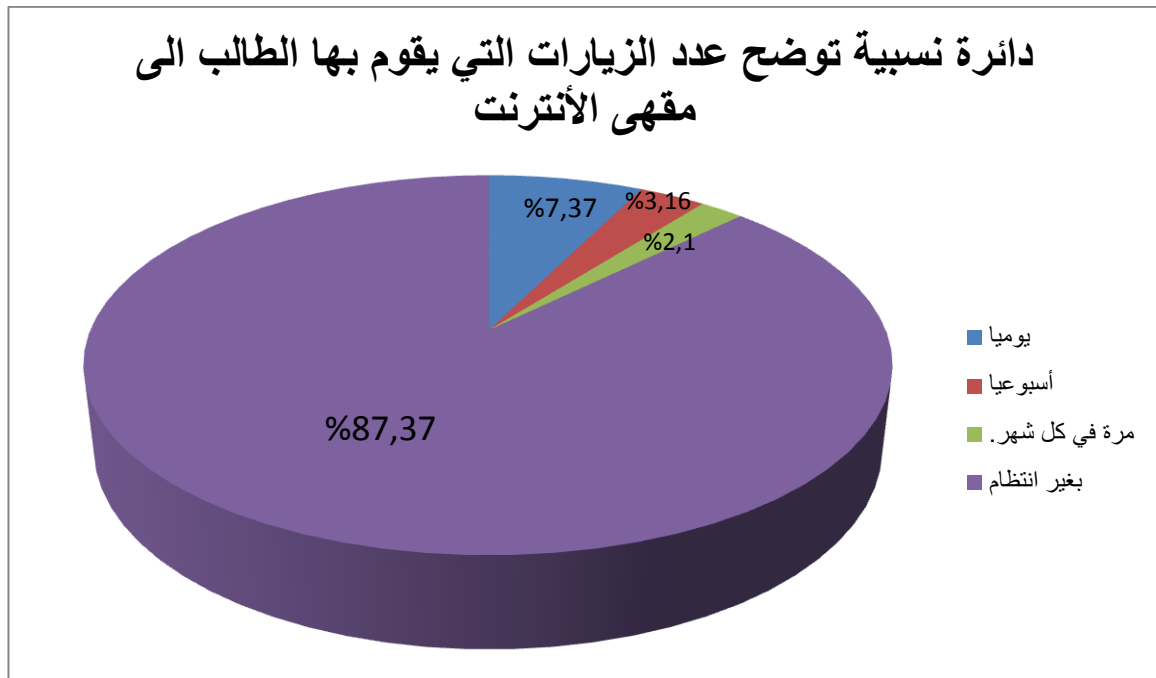
النسبة%	التكرار	الوقت
22.11%	21	أقل من ساعة
53.68%	51	من ساعة الى 4 ساعات
24.21%	23	أكثر من 4 ساعات
100%	95	المجموع



تشير نتائج الجدول الى ان الطلبة يستغرقون ما بين ساعة الى اربع ساعات في المقهى بحيث تقدر بنسبة 53,68% فالوقت عامل ضروري لذا يقضي الطلبة وقت اطول للاستفادة بشكل كبير من شبكة الانترنت المتاحة، بالإضافة الى استغلال الطلبة لوقت الفراغ وقضائه فيما يفيدهم، تليها اكثر من أربع الساعات بنسبة بلغت 24,21% وذلك نتيجة توفر الوقت لبعض افراد العينة اضافة الى اعتمادهم على الانترنت كمرجع اساسي لا غنى عنه، ثم نسبة 22.11% تقل عن ساعة للإبحار عبر الانترنت، ذلك كون جزء من افراد العينة يجدون ان عامل التكلفة يقف كحاجز امام رغبتهم في استخدام الانترنت اضافة الى العامل الصحي فهناك بعض الطلبة لا يقدرّون على الجلوس امام جهاز الحاسب لأكثر من ساعة حفاظا على صحتهم .

السؤال 04: جدول رقم (07): ما هو عدد الزيارات التي تقوم بها الى مقهى الأترنت؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
يومية	07	7.37%
أسبوعيا	03	3.16%
مرة في كل شهر	02	2.10%
بغير انتظام	83	87.37%
المجموع	95	100%



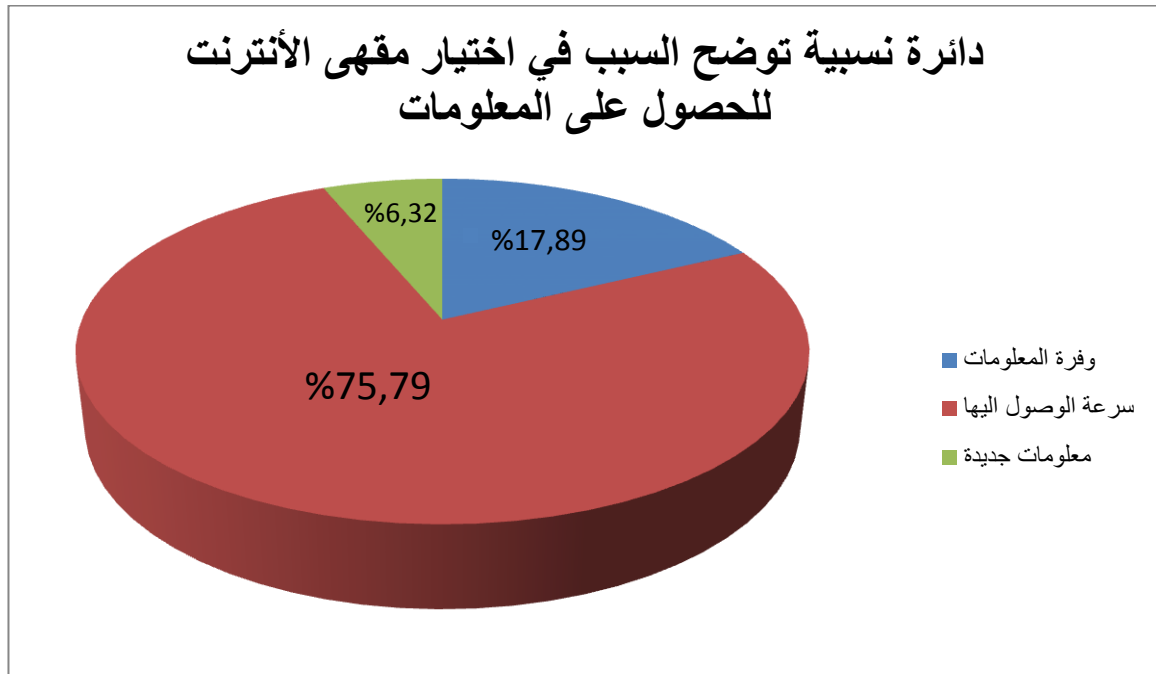
من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول يلاحظ ان اكثر افراد العينة يزورون المقاهي دون انتظام وهذا بنسبة بلغت 87,37% وهذا نتيجة عدم وجود وقت محدد للبحث، فهم يلجؤون إلى الانترنت كلما احتاجوا إلى معلومات تخدم بحوثهم هناك من يذهب يوميا بنسبة قدرت 7,37% نعلل هذه الفئة انهم لا يذهبون الى المقهى بغرض البحث العلمي فقط، هناك منهم من يزور بعض المواقع التثقيفية، الترفيهية وغيرها من المعلومات اي انه بحث متنوع، تليها

نسبة %3,16 يفضلون اسبوعيا، اي انهم يستخدمون الانترنت في عطلة نهاية الاسبوع نتيجة الارهاق الذي يشعرون به مساءً في ايام الدراسة .

السؤال 05: جدول رقم (08): ما سبب اختيارك لمقهي الانترنت في حصولك على

المعلومات لبحثك العلمي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
وفرة المعلومات	17	17.89
سرعة وسهولة الوصول اليها	72	75.79
معلومات جديدة	6	6.32
المجموع	95	%100

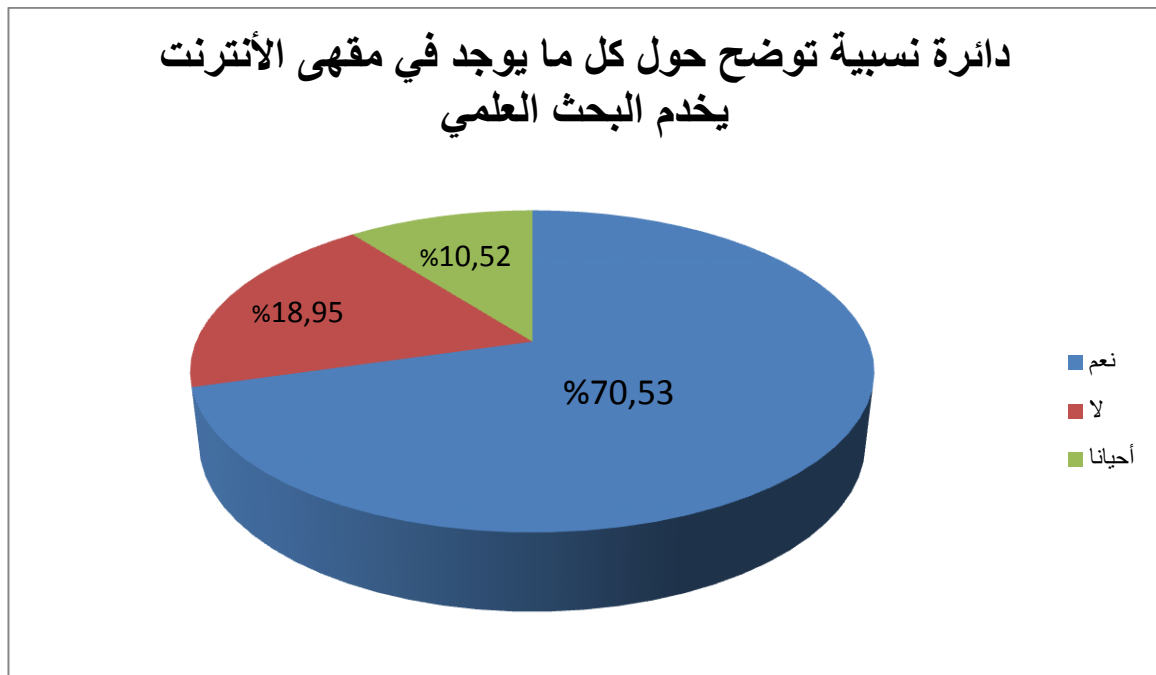


من الجدول يتبين ان اغلبية الطلبة اتفقوا على ان سرعة و سهولة الوصول إلى المعلومة بسبب اختيارهم لمقهي الانترنت وذلك بنسبة %75,79 بغرض حل مشكلاتهم العلمية بالإضافة الى

اختصار الوقت والجهد. تليها وفرة المعلومات بنسبة 17.89% فالطلبة يفضلون الانترنت ويلجؤون لها بفضل تنوع وتعدد مصادرها في وقت وجيز، ثم الحصول على معلومات جديدة كسبب لاختيار الانترنت للبحث جاء بنسبة قليلة قدرت ب 5,32% فالمعلومة هي الدافع الاساسي لاستخدام الانترنت لذا فالطلبة يبحثون عن كل جديد في العلم باعتبار أن الانترنت اصبح مصدر كل جديد علمي كونه اداة نقل المعلومة الاسرع في وقتنا الحالي .

السؤال 06: جدول رقم (09): هل كل ما تجده في مقهى الأنترنترنت من معلومات يخدم بحثك العلمي؟

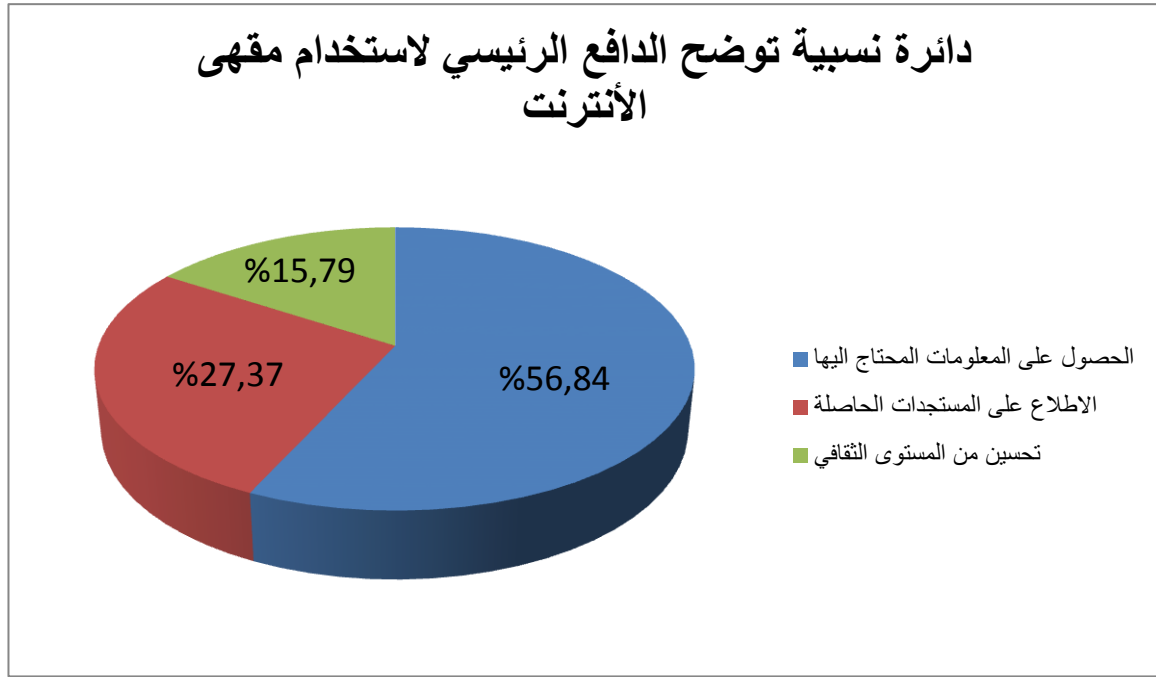
الاحتمال	التكرار	النسبة%
نعم	67	70.53%
لا	18	18.95%
أحيانا	10	10.52%
المجموع	95	100%



عند قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة اتفقوا على احتمال "نعم" بحيث أن مقهى الأنترنت يخدم بحثهم العلمي بنسبة 70,53% ذلك راجع إلى وجود المواضيع التي يبحث عنها الطلبة في شبكة الأنترنت بحيث تتيح إمكانية الوصول إلى المعلومات بمختلف أنواعها وذلك بتعدد المصادر والمراجع، أما الطلبة الذين أجابوا ب "لا" فكانت النسبة 18,95% وهذا يفسر عدم المعلومات الكافية وعدم إتاحتها بشكل ملائم يفيد الطلبة ذلك أنها ناقصة وغير ملائمة لموضوع البحث وأنها غير متاحة بشكل دقيق ومفصل بل العناوين فقط. اما بالنسبة للأخرين من الطلبة الذي كانت اجابتهم بأحياننا بلغت نسبتهم 10.52% ودليل هذا انهم يتزدون على المكتبات كونها المصدر الحقيقي للبحث عن المعلومات.

السؤال 07: جدول رقم (10): ما هو دافعك الرئيسي لاستخدام مقهى الأنترنت؟

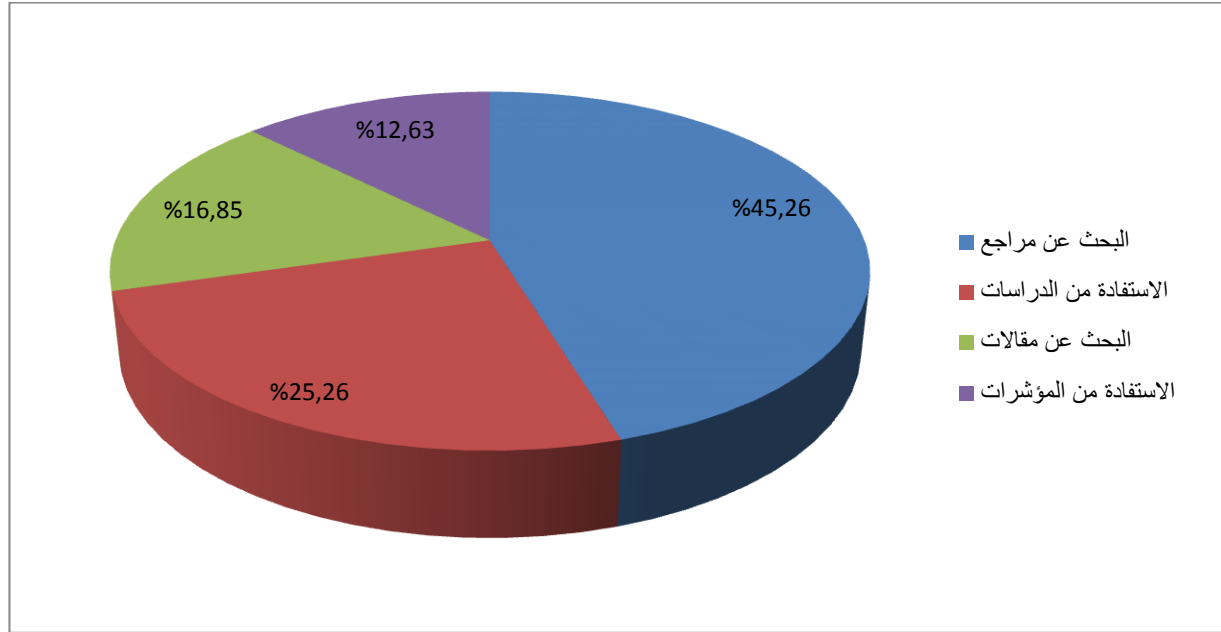
النسبة%	التكرار	الدافع
56.84%	54	الحصول على المعلومات التي أحتاجها
27.37%	26	الاطلاع على المستجدات الحاصلة
15.79%	15	تحسين من المستوى الثقافي
100%	95	المجموع



من خلال بيانات الجدول تبين أن لنا أكبر غرض يدفع الطلبة إلى استعمال الأنترنترنت يتجسد في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها، وقدرت نسبة هذا الاحتمال بـ 56,84% وتفسير هذا راجع لقيام الطلبة بالبحث عن مواضيع مختلفة في مجال تخصصهم العلمي، أما الغرض الثاني المتمثل في الاطلاع على المستجدات الحاصلة فهو يقدر بـ 27,37% بحيث أنهم مهتمون وملمومين بما يحصل في شتى مجالات الحياة وما يحصل حول العالم، اما احتمال الطلبة الذي كان دافعهم تحسين مستواهم الثقافي فكانت بنسبة ضعيفة نوعا ما وقدرت بـ 15,75% وهذا دليل على أن عدم اهتمام الطلبة بالثقافة والتطلع وغرضهم الأكبر هو من تصفح الأنترنترنت يكون بالبحث عن المعلومة رغما عن استنتاجنا بأن الطلبة يوفقون بين الأغراض المعطاة.

السؤال 08: جدول رقم (11): ما هدفك من استخدام مقاهي الإنترنت في بحوثك العلمية؟

النسبة %	التكرار	الهدف
45.26%	43	البحث عن مراجع
16.85%	16	البحث عن مقالات
25.26%	24	الاستفادة من الدراسات
12.63%	12	المؤتمرات
100%	95	المجموع



من المعطيات التي لدينا نلاحظ أن احتمال البحث عن المراجع بلغت نسبته 45,26%

وهذا يفسر بأن الهدف الرئيسي من استخدام الإنترنت في إنجاز البحث هو البحث عن المراجع

وهذا كون شبكة الإنترنت توفر لهم الوقت والجهد. تليها نسبة الاحتمال الثاني وهو الاستفادة من

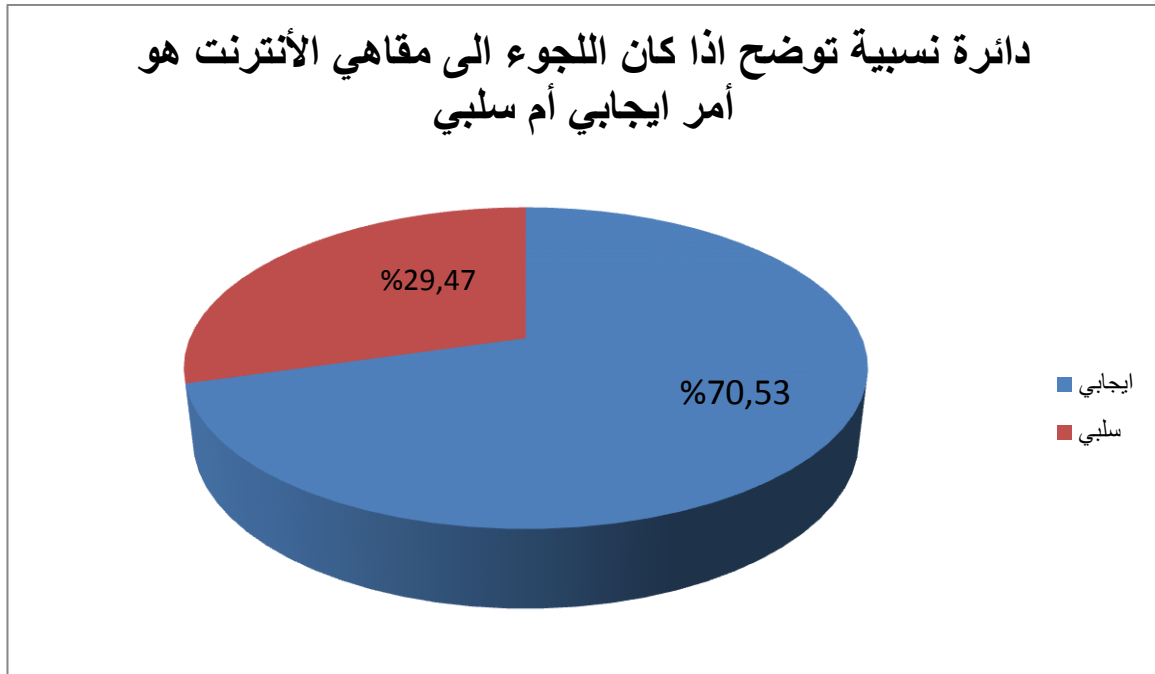
الدراسات التي بلغت 25,26% وهذا دليل على أن الإنترنت تدعم مساهمهم العلمي بحيث

يستفيدون من التجارب السابقة، فالاحتمال الثالث قدرت نسبته 16,85% بهدف البحث عن

مقالات لتكون كمرجع لهم أو مصدر إطلاع الاستفادة والتعلم، أما النسبة الأخيرة بلغت 12,63% بهدف الاستفادة من المؤتمرات بحيث أن هذه المؤتمرات تعين أفراد العينة على إنجاز البحوث وتعطيهم نظرة أولية عنه فيأخذونها كمرجع أو غير ذلك.

السؤال 09: جدول رقم (12): هل لجوئك الى مقهى الأنترنت لإنجاز بحثك العلمي على غرار لجوئك للمكتبة هو أمر ايجابي أم سلبي؟

النسبة%	التكرار	الاحتمال
70.53%	67	ايجابي
29.47%	28	سلبي
100%	95	المجموع

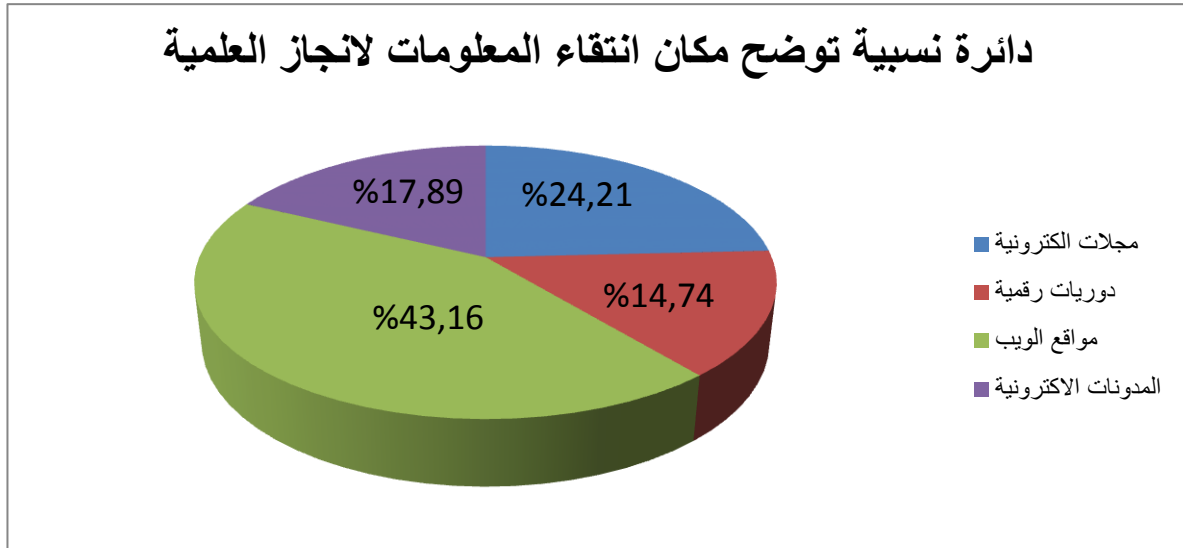


يشير الجدول إلى أن الاحتمال "إيجابي" «اتفقوا عليه أفراد العينة بنسبة 70,53% حيث أن لجوئهم إلى الأنترنت دون المكتبة هو إيجابي وهذا دليل على أن الطلبة يستفيدون من الأنترنت

أفضل من المكتبة وهذا راجع إلى سرعة في الحصول على المعلومة، وفرة المراجع، انخفاض تكلفة البحث، حيث أصبحوا ينظرون أن البحث في المكتبات ضمن الطرق القديمة وفي طريقها إلى الزوال، بينما الاحتمال " سلبي" نسبة قليلة قدرت ب 29,47% ذلك أنهم يرون أن هذا الأمر سلبي كونهم لا يستطيعون الاستغناء بعد عن الكتب ولا زالوا يتصفحون أوراقها ويطالعونها ويبحثون فيها، فهم يفضلون البحث بالتوريق على التصفح الإلكتروني.

السؤال 10: جدول رقم (13): من أين تنتقي المعلومات لإنجاز بحوك العلمية؟

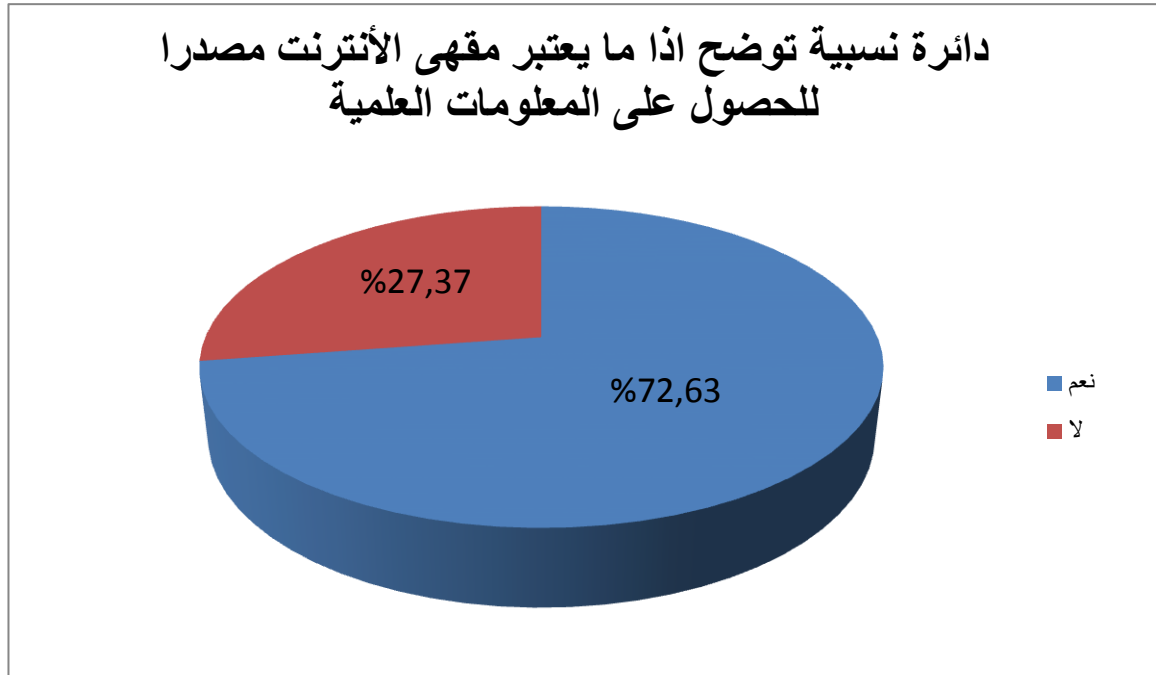
الاحتمالات	التكرار	النسبة%
مجلات الكترونية	23	24.21%
دوريات رقمية	14	14.74%
مواقع الويب	41	43.16%
المدونات الالكترونية	17	17.89%
المجموع	95	100%



من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 43,16% يستخدمون مواقع الويب لإنجاز البحث، وقد يعود ذلك أساساً إلى سهولة الاستخدام والدخول إليها والاستفادة بما فيها من معلومات، تليها المجالات الإلكترونية بحيث كانت نسبة هذا الاحتمال 24,21% ويفسر هذا أنها سريعة الإنتاج بالإضافة إلى وجود البحث داخل المجلة، ثم تأتي نسبة احتمال المدونات الإلكترونية التي بلغت 17,89% وهذا نتيجة كونها مختصرة، وفي الأخير نسبة قليلة من أفراد العينة اختاروا دوريات رقمية وكانت نسبتها 14,74% ودليل هذا أن إصدار الدوريات بطيء بالإضافة إلى ارتفاع تكلفتها.

السؤال 11: جدول رقم (14): هل يعتبر مقهى الأنترنت مصدراً للحصول على المعلومات العلمية؟

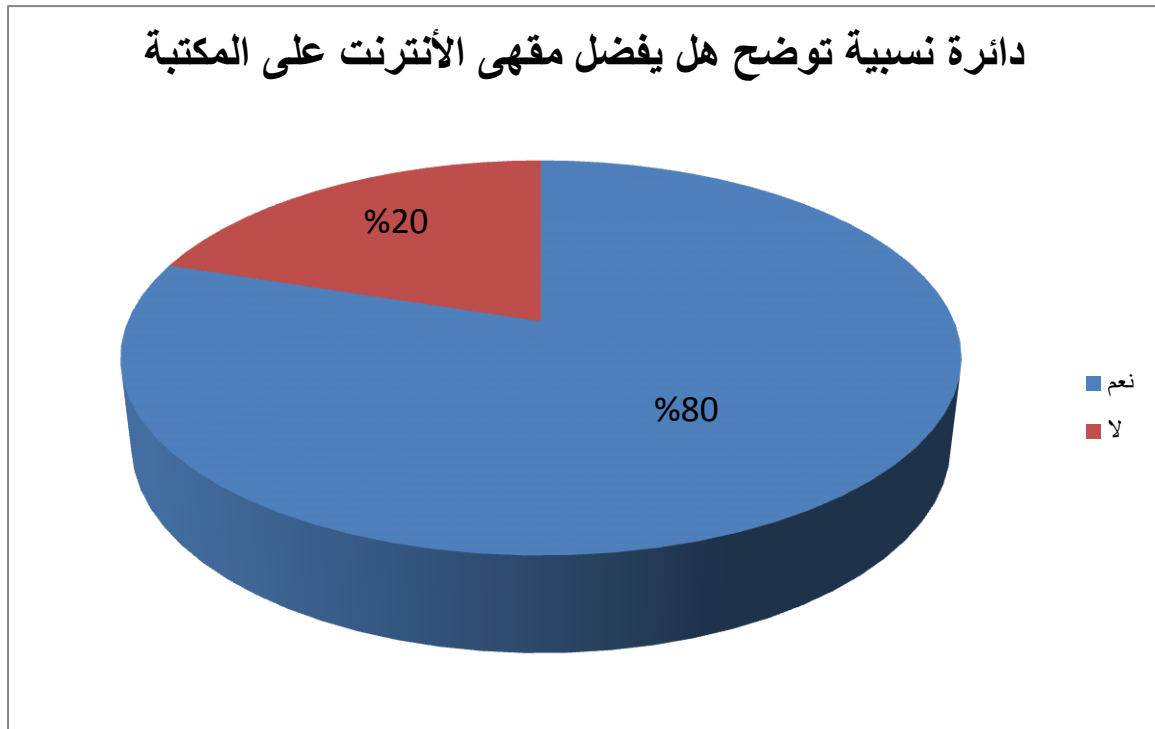
الاحتمال	التكرار	النسبة (%)
نعم	69	72.63%
لا	26	27.37%
المجموع	95	100%



يتضح من خلال بيانات الجدول أن أكبر نسبة اتفقوا على احتمال "نعم" بحيث بلغت نسبتهم 72,63% ودليل هذا أنهم يعتبرون أن الإنترنت مصدرا للحصول على المعلومات العلمية، بحيث تقدم المعلومات في مختلف مواقع الأنترنت وكثرة مراجعها عبر المجالات الإلكترونية والمؤتمرات المنشورة، الكتب وغيرها، وكل هذا في ظرف وقت وجيز على عكس التصفح الورقي، بينما الاحتمال الثاني "لا" كانت نسبة قليلة وقدرت بـ 27,37% بحيث يرون الأنترنت لا تعتبر كمصدر للحصول على المعلومة، بل الكتب هي أساس المعلومة العلمية.

السؤال 12: جدول رقم (15): هل تفضل مقهى الانترنت على المكتبة؟

النسبة %	التكرار	الاحتمال
80%	76	نعم
20%	19	لا
100%	95	المجموع



مما لاحظناه من نتائج الجدول أن نسبة احتمال نعم كانت نسبة كبيرة وقدرت ب 80% تفسير هذه النسبة أن الطلبة الباحثين يجدون أن خدمة الأنترنترنت أفضل من المكتبات بالإضافة إلى توفير المراجع في كل التخصصات والبياديين، وسهولة الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها والمراد توظيفها في البحوث العلمية. أما احتمال "لا" قدرت نسبه ب 20% وتبرير هذا أنهم تجاهلوا أن الأنترنترنت تغنيهم عن المكتبة، بحيث يفضلون المراجع الورقية على تصفح الكتب الإلكترونية وغيرها، وهذا راجع كذلك إلى قلة خبرتهم في كيفية استخدام الأنترنترنت والبحث عن المعلومة.

النتائج المتوصل إليها:

بعد تفريغ البيانات وتحليلها توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- أن معظم الطلبة العينة إناث، وهم متحمسين دائما للإجابة على مثل هذه الأسئلة
- 2- تمثلت عينة دراستنا في العينة العشوائية في اختيارنا للمفردات ما بين مستوى الماستر 1 والماستر 2.
- 3- نستنتج ان نسبة كبيرة من الطلاب يلجؤون الى مقاهي الانترنت على انها ضرورية وباعتبارها المكان المفضل للحصول على المعلومات.
- 4- نستنتج ان اغلب الطلبة يلجؤون الى مقاهي الانترنت في الفترة المسائية وهذا راجع الى انتهائهم من التزاماتهم كما تعد هذه الاخيرة فترة الفراغ.
- 5- تمثلت المدة المستغرقة في الجلوس في فضاء الانترنت بين اغلب الطلبة في مؤشر بين ساعة الى اربع ساعات.
- 6- نستنتج أن أغلب افراد العينة يزورون المقاهي دون انتظام وهذا راجع الى عدم وجود وقت محدد لعملية التقصي والبحث، فهم يلجؤون إلى الانترنت كلما احتاجوا إلى معلومات التي تخدم بحوثهم.
- 7- يتمثل السبب الرئيسي في اختيار أفراد العينة للمقهى الأنترنت في سهولة وسرعة الوصول الى المعلومات مع اختصار في الوقت والجهد.
- 8- ان أغلب افراد العينة اتفقوا على أن مقهى الأنترنت يخدم بحثهم العلمي من خلال احتوائه على العديد من المواضيع المختلفة في شتى المجالات مع تعدد في المصادر والمراجع.

9- يكمن الدافع الرئيسي في استعمال الأنترنت في امكانية الحصول على المعلومات التي تخدم بحوثهم ومواضيعهم محل الدراسة.

10- يتجسد الهدف الرئيسي من استخدام مقهى الانترنت في أن أفراد العينة يسعون من خلال عملية البحث في جمع المراجع التي تخدم بحثهم كون هذا الأخير يضم مكتبة كبيرة تجتمع فيها مختلف المكتبات والتخصصات.

11- يرى أغلب أفراد العينة أن لجوئهم الى فضاء الأنترنت هو بالأمر الايجابي كونهم يستفيدون وبشكل كبير مما يحتويه من معلومات اضافة الى اختصاره في الوقت.

12- أغلب مفردات العينة ينتقون المعلومات حول المواضيع محل الدراسة من لجوئهم الى مختلف مواقع الويب لإنجاز بحوثهم وهذا يعود الى سهولة الدخول اليها واستخدامها واحتوائها على كم هائل من المعلومات.

13- يعتبر أفراد العينة أن فضاء الأنترنت هو مصدر من مصادر لحصول على المعلومات العلمية التي تساهم في انجاز البحوث العلمية كونها تضم أكبر عدد من الصادر والمراجع من خلال مجلات الكترونية مؤتمرات منشورة وغيرها.

14- يفضل أغلب أفراد العينة فضاء الانترنت وما يقدمه من خدمات على غرار المكتبة كونه يضم العديد من المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من الكتب الورقية الموجودة في المكتبات.

تطابق الفرضيات مع نتائج البحث من عدم مطابقتها:

الفرضية الاولى : مفادها أن مقهى الانترنت تعتبر من أكثر الاماكن زيارة من قبل أفراد المجتمع بغرض استخدام شبكة الانترنت لتلبية حاجاتهم، وقد خلصت النتائج الأساسية إلى أن

مقهي الانترنت تعتبر مكان عام يقصده جميع فئات المجتمع بحيث يمكنهم من الاتصال عبر شبكة الانترنت وهذا مقابل أجر. وبالتالي تكون الفرضية الأولى مؤكدة.

الفرضية الثانية: مفادها أن مقهي الانترنت تساهم في تسهيل الحصول على المعلومة لدى الطالب في ظرف وجيز وفي مختلف التخصصات والمستويات وبالرجوع الى نتائج الدراسة نجد:

أن مقهي الانترنت تساهم في مساعدة الطالب على تلقي معلومات حول بحثه في أكثر من طريقة وبهذا تكون قد عملت على تنمية رصيده العلمي إذا النتيجة ليست كلية وبالتالي الفرضية محققة نسبيا.

الفرضية الثالثة: ومفادها أن الطالب يتردد على مقاهي الانترنت ذلك كونها تعد مصدرا لاكتساب معلومات علمية وثقافية. ونظرا للنتائج المتحصل عليها نجد:

أن أغلب الطلبة يترددون على مقاهي الانترنت باعتبارها تقدم معلومات تخدم كل التخصصات في مختلف مواقع الانترنت على عكس المراجع الورقية وبذلك نخلص إلى أن الفرضية الثالثة صحيحة.

الاقتراحات والتوصيات:

بناء على النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة الميدانية لموضوع بحثنا تأثير مقاهي الانترنت على الطالب في انجاز البحث العلمي نتقدم ببعض الاقتراحات هي ك الآتي:

✓ رفع مستوى التأهيل للطالب الجامعي في هذا المجال لمواكبة التطور، ورفع قدراته على التحكم في الابحار، لكسب الوقت من جهة، وتحقيق أهدافه من جهة أخرى، وذلك بإدراج برامج تعمل على تحقيق هذا الهدف.

✓ العمل على إنشاء مواقع جزائرية، لتزويد الطالب بكل المعطيات والمعلومات وبالتالي

تكوين شبكة وطنية تغطي حاجة الطلبة الباحثين.

✓ تشجيع إنشاء مقاهي الانترنت التي تقدم خدمات مختلفة لفئة الطلبة مع تحسين المقاهي

المتواجدة، وذلك بزيادة عدد المقاعد، والتخفيض من ثمن التكاليف وجعله في متناول الجميع

كمنتفس لهم ولطموحاتهم.

النتيجة العامة للدراسة الميدانية:

لقد توصلنا في نهاية هذا الفصل الخاص بالدراسة الميدانية أن لمقاهي الانترنت دور فعال في الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها الطالب بغرض إنجاز البحوث العلمية وتحسين مستواه الثقافي وتنمية قدراته العلمية لما توفره من مصادر على مختلف المواقع الالكترونية، إذ نجد نسبة كبيرة مما تقدر بالأغلبية بالتردد على مقاهي الانترنت لاستخدام الشبكة والاعتماد عليها كمصدر اساسي لإنجاز بحوثهم.

وفي دراستنا هذه تبين مدى تأثير مقهى الانترنت على الطالب من خلال مساهمتها في تطوير وتنمية مهاراته، وكذا مساعدته على تلقي المعلومة في وقت وجيز عبر مصادر مختلفة.

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها، حاولنا التطرق الى احد أهم المواضيع العصرية والتي تثير اهتمام مختلف الفئات على وجه العموم، وفئة الطلبة على وجه الخصوص وهو استخدام الانترنت في المقاهي، حيث عملت الدولة على انعاش هذا المجال وذلك بنشره على نطاق واسع لتحسين التدفق في المعلومات عبر هذه الشبكة.

وبالرجوع الى الاستبيان والنتائج المتحصل عليها فان اغلبية الطلبة يلجؤون الى مقاهي الانترنت للبحث عن معلومات تخدمهم ويتخذونها كمصدر، وبهذا يكون لها تأثير على الطلبة في انجاز البحوث العلمية نتيجة وفرة المعلومات في شتى المجالات وعلى مختلف المواقع الالكترونية، وهذا ما يغنيهم عن الرجوع الى المكتبات التقليدية التي تتطلب وقت، وربما عدم وجود المعلومة التي تخدم الطالب في انجاز البحث لقلّة استيعاب هذه الاخيرة على أن تقبل مؤلفات أكثر من سعتها.

وأخيرا نستطيع القول: أن لمقاهي الانترنت بصفة عامة دور في إنجاز البحث العلمي والتنمية العلمية والثقافية للطالب الجامعي ، تتبلور هذه الأهمية في كونه أداة تمكنا من معرفة دور الانترنت وما تقدمه من خدمات لمستخدمها و المترددين عليها، وتزويدهم بمصادر المعلومات الالكترونية والرقمية التي يحتاجون إليها في جميع المجالات العلمية والثقافية و الاقتصادية التجارية، السياسية والترفيهية من خلال عرض البيانات والمعطيات بطريقة تفصيلية للمترددين على الشبكة في أي وقت وفي أي مكان.

خاتمة

ورغم كل هذا إلا أن مقاهي الانترنت تبقى فضاء معرض لمشاكل وعراقيل تقف كحاجز أمام الطالب الجامعي والمتمثلة أساسا في انقطاع التيار الكهربائي الذي يأخذ منه الوقت في البحث عن ما يريده من معلومات... وغيرها من المشاكل، إلا ان هذا لم يغير نظرة الطالب إلى مقاهي الانترنت الى حين ظهور بديل عنها.

باللغة العربية:

الموسوعات:

1- أحمد محمد، الشامي. الموسوعة العربية للمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و

الحاسبات: عربي انجليزي. القاهرة: المكتبة الاكاديمية. مج3، 2001.

2- الطيار، مساعد. المعلومات قوة مجلة المعلوماتية. [على الخط] متاح على:

Nam=sectionop=vieww article&art id>PHP

http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules. تاريخ التصفح

.2018/0422

الكتب:

1- إبراهيم، البنداوي. الانترنت المكونات والخدمات. دار الفكر: القاهرة، 1990.

2- احمد، بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات. 1992

3- أنجرس، موريس، بوزيد، صحراوي وآخرون. منهجية البحث في العلوم

الانسانية. الجزائر: دار القصة للنشر، 2004.

4- بوحنيفة، قوي. الإعلام والتعليم في الثورة الانترنت. عمان دارالراية، (دس).

5- حسين عارف، أبو العواد. مطيع، ياسر صادق. مهارات الحاسوب وتطبيقاته. عمان :

مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2006.

6- حسين، سلامة. تطبيقات الانترنت. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2003.

- 7- الحمامي، علاءحسين، العاني، سعد عبد الحميد. تكنولوجيا أمنية المعلومات وانظمة الحماية، عمان: دار وائل للنشر و التوزيع، 2007.
- 8- رابح تركي. مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984.
- 9- زويلف، مهدي. تحسين منهجية البحث العلمي. دار الفكر للطباعة والنشر، 1998.
- 10- شاهين، نهاد. ماذا سيحدث كيف سيغير عالم المعلومات الجديد حياتنا؟. القاهرة: مركز الحضارة العربية، 2006.
- 11- صادق الحسن، جعفر. تكنولوجيا شبكات الحاسوب. ط3. عمان: دار وائل، 2007.
- 12- عبد اللطيف، صوفي. المعلومات الالكترونية والانترنت في المكتبات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 2001.
- 13- عبد اللطيف، صوفي. دراسات في المكتبات والمعلومات. دمشق: دار الفكر، 2001. باية، سيفون. الانترنت والصحافة الالكترونية. دار الخلدونية، 2016.
- 14- عصام حسناحمد، الديلمي. المعلوماتية والبحث العلمي. عمان : دارالرضوان للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2014.
- 15- فاخر عاقل. أسس البحث العلمي، في العلوم السلوكية. ط2، بيروت: دار العلم للملايين، 1982.
- 16- قند ليجي، عامر. البحث العلمي أسسه وأساليبه مفاهيمه وأدواته. ط 2 . عمان: دار الميسرة، 2010.

- 17- محمد أمين، الشويكة. جرائم الحاسوب والانترنت: الجريمة المعلوماتية. - ط1. - عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006.
- 18- محمدمحمود، الحلية. التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2001
- 19- مروان، عبد المجيد. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000.
- 20- مستريحي، عبد الله. كيف نستخدم الكمبيوتر في الانترنت. عمان: دار اسامة، 1999.
- 21- مصطفى، السيد. دليلك الشامل الى شبكة الانترنت. القاهرة: دارالكتب العلمية، 1998.
- 22- مصطفى، فهيم. المكتبة العامة والتنمية الثقافية: الاستخدام التكنولوجي واساليب التطور. القاهرة: دار الفكر العربي، 2006.
- 23- المعثم، نبيلعبدالرحمن. النشر الالكتروني لمصادر المعلومات على الويب. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 24- مفتاح محمد، دياب. قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار صفاء، 2007.

المقالات :

- 1- خالد إبراهيم، العجمي. الآثار التعليمية لاستخدامات الانترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة. فرع الاردن: دراسات العلوم التربوية، المجلد 41، العدد 2. 2014.
- 2- رياض، قاسم. مسؤولية المجتمع العلمي العربي. منظور الجامعة العصرية، الكويت: المستقبل العربي، العدد 193، 1995.
- 3- ريماء، الجرف. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية. المنتدى العربي لادارة الموارد البشرية. 2003.
- 4- عايش، محمد، قيراط، محمد. استخدامات واشباكات الانترنت. مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، العدد: 12: جامعة باتنة، 2005.
- 5- كمال، بطوش. المكتبة الجامعية الافتراضية: نرف تكنولوجيا ام خيار مستقبلي. مجلة المكتبات و المعلومات، المجلد 2، العدد 4. 2005.
- 6- مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد 21، جامعة الشهيد حمة لخضر: الوادي، جوان 2005.
- 7- محمد، نجيب. مفهوم البحث العلمي. العدد، 40 السعودية: مجلة الادارة العامة، 1984.

المذكرات:

- 1-خطابي، سهيلة. **مقاهي الانترنت بقسنطينة ودورها في التنمية العلمية والثقافة للمجتمع**. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، علم المكتبات جامعة قسنطينة، 2009.
- 2- ديمة، الشاعر. **التأثير بالآخرين والعلاقات العامة**. بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم فيالعلاقات العامة، الجمعية الدولية للعلاقات العامة، سوريا، 2009.
- 3- شعبان، جمال. **نوادي الانترنت بدور الثقافة الجزائرية مقارنة معلوماتية: دراسة ميدانية** رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2004.
- 4-شعيب، عبد الله احمد. **معوقات استخدام الحاسبات الالية في الاجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجيستر، جامعة الملك عبد العزيز :جدة، 1416.
- 5- نهاد، خملة. **واقع الاختيار المهني لخريجي الجامعة الجزائرية**. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.
- 6- وعد، شكوت محمد. **دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها**، رسالة الدكتوراه في التربية، 2013.

الملتقيات:

- 1-السمرائي، لمياء. **واقع استخدام الطلبة الجامعية العراقية للأنترنت : الاتجاهات و المعوقات**. دراسة تحليلية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين. مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الادارية 2004.

الوابيو جرافية:

الكتب:

1- أكرام، معاذ. تاريخ ونشأة الشبكات المعلوماتية [على الخط] متاح على:

< http :m2asecurity plus . blog spot .com> تاريخ التصفح: 2017/04/27.

2- هيشور، بوجمعة. شبكة اعلام التكنولوجيا. [على الخط]. متاح على:

> http://www.lalamtic.com/spip.php?article24 < تاريخ التصفح

2018/04/ 27

المقالات الالكترونية:

1- مرسي، روأ. دور التجارة الالكترونية في تحقيق التنمية. جريدة الزمان، 2002، ع:

1239. [على الخط] متاح على:

<http://www.Azzam.com/Azzam/articles> تاريخ التصفح 2018/03/26.

2- التكنولوجيا بين ايدي غير آمنة في الجزائر [على الخط] متاح على العنوان:

http://www.chihab net/module, PHP ? Nam=news & fil

1- المجلة العربية للمكتبات والمعلومات. <http://5dmat-web.com> متاح على [على

الخط] تاريخ التصفح 2017/03/14.

2- ظواهر اجتماعية. [على الخط] متاح على: Mawdoo3.com تاريخ

التصفح 2018/04/20.

1-Cacaly, Serge. **Dictionnaire encyclopédique l'information et de la documentation**. Paris : F،Nathan ,1997.

2 -Dufour, Arnaud.**Internet**.Paris : PUF, 2006.

3 -Gusdorf,Florent, wsdm, John. Guide anglais, Français ducybermonde. Paris ,1998.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

شعبة علم المكتبات والمعلومات

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



استبيان

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة
ب:

دور مقاهي الأنترنت في انجاز البحث العلميلدى الطلبة
-طلبة الماستر 1 و2 علم المكتبات و المعلومات بجامعة مستغانم نموذجاً -

تحت اشراف الاستاذة:

من اعداد الطالبتين:

* براهيم نادية

* سماعيل حفيظة

* يحي باي كريمة ملاحظة:

إننا في حاجة إلى مساهمتكم لكي ننجز عملنا بنجاح، إذ تكرمتم علينا على الأسئلة الآتية فإننا لن نأخذ إلا بعض الدقائق من وقتكم، ونعدكم بعدم الكشف عن هويتكم، لا عن المعلومات التي سوف نتحصل عليها، وشكرا مسبقا.

الرجاء وضع إشارة (x) أمام الاجابة المناسبة

البيانات العامة:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: 18-22 23-26 27 فما فوق
3. المستوى التعليمي: ماستر 1 ماستر 02

المحور الأول: مدى تردد الطالب على مقاهي الإنترنت

1. هل وجود مقهى الإنترنت ضروري؟ نعم لا

ولماذا؟.....
.....

2. ما هو الوقت المناسب لديك للإقبال على مقهى الإنترنت؟

صباحاً مساءً ليلاً

3. ما هو الوقت الذي تستغرقه في مقهى الإنترنت؟

أقل من ساعة من ساعة إلى 4 ساعات أكثر من 4 ساعات

4. ما هو عدد الزيارات التي تقوم بها إلى مقهى الإنترنت؟

يوميًا أسبوعيًا في كل شهر بغير انتظام

المحور الثاني: دوافع التردد على مقاهي الإنترنت؟

1. سبب اختيارك لمقهى الإنترنت في حصولك على المعلومات لبحثك العلمي:

وفرة المعلومات

سرعة وسهولة الوصول إليها

معلومات جديدة

2. هل كل ما تجده في مقهى الإنترنت من معلومات يخدم بحثك العلمي؟

نعم لا أحيانا

3. ماهو دافعك الرئيسي لاستخدام مقهى الأنترنت ؟

الحصول على المعلومات التي أحتاج اليها
الاطلاع على المستجدات الحاصلة
تحسين من المستوى الثقافي

4. ما هدفك من استخدام مقاهي الأنترنت في بحثك العلمية؟

البحث عن المراجع
البحث عن مقالات
الاستفادة من الدراسات
الاستفادة من المؤتمرات

المحور الثالث: تأثيرات استخدام مقاهي الأنترنت على الطالب الجامعي

1. هل لبحثك الى مقهى الأنترنت لإنجاز بحثك على غرار المكتبة هو أمر ايجابي أم

سلبي ؟

نعم لا

ولماذا.....
.....
.....

2. من أين تنتقي المعلومات لإنجاز بحثك العلمية ؟

مجلات الكترونية
دوريات رقمية
مواقع الويب

المدونات الالكترونية

3. هل يعتبر فضاءمقهي الأنترننت مصدر ا موثوقا لحصولك على المعلومات العلمية ؟

نعم لا

ولماذا.....

.....

.....

4. هل تفضل مقهي الأنترننت على المكتبة؟

نعم لا

ولماذا.....

.....

.....

ملخص :

لقد تناولت هذه الدراسة موضوع تأثير مقاهي الانترنت على الطالب في انجاز البحث العلمي، بحيث أصبحت أحد أهم فضاءات استخدام شبكة الانترنت التي يقصدها الطالب للبحث عن معلومات تحدم مجال تخصصه للتمكن من انجاز البحوث، ففي ظل التطورات الهائلة في عصر العولمة لم يعد مقهى الانترنت أحد الخيارات المطروحة أمام الطالب بل ضرورة حتمية لتمييز بحثه من خلال حداثة المعلومات ووفرته .

وتوصلنا من خلال الدراسة الى أن مقهى الانترنت تساهم وبشكل كبير في تحسين مستوى الطالب والرقى بأفكاره ليتميز عن باقي الطلبة في مجال تخصصه وخاصة مستعملي البحث التقليدي.

الكلمات المفتاحية: مقهى الانترنت، الطالب، البحث العلمي، شبكة الانترنت، المعلومة.

Résumé

Cette étude concerne l'impact des cybers cafés sur les étudiants dans la réalisation des recherches scientifiques, elle est devenue l'un des gaspillages les plus importants de l'utilisation de l'internet que l'étudiante la vise pour des recherches dans son domaine de spécialisation pour réaliser ses projets.

Un cybercafé reste l'un des options intéressantes pour l'étudiant, mais l'est impératif de distinguer la recherche à travers l'incident de l'information et son accomplissement.

Grace à cette étude nous avons constaté qu'un cybercafé peut améliorer le niveau d'un étudiant et fait avancer ces idées distinguer des autre étudiants dans le domaine de la spécialisation, sert les utilise atours de la recherche traditionnelle.

Les mots clés :cyber café, étudiant, recherche scientifique, réseau internet, l'information.